



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4060

التاريخ : الثلاثاء 2016/9/27

الفبر الرئيسي



حماس ترفض عرضاً فتاحياً
مخالفاً للقانون: الانتخابات لها
مسارات وقنوات قانونية ودستورية

... ص 4

أبرز العناوين



لبنان: القوى والفصائل الفلسطينية ترد على كلام عباس حول مخيمات منزوعة السلاح
وزير الخارجية الكويتي ينفي وجود أي تعاون استخباراتي مع "إسرائيل"
الأردن يوقع اتفاقية لاستيراد الغاز الإسرائيلي بقيمة 10 مليارات دولار
رئيس الموساد السابق: "حلّ الدولتين" مات ونهاية عبّاس بدأت
إضراب مفتوح عن الطعام لستة آلاف أسير فلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. عريقات يدين تصريحات ترامب حول القدس
5	3. منصور: سنشرّع قرار إعلان العام 2017 عام إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
6	4. الحمد لله: نتطلع إلى إجماع دولي قوي وفاعل لاستصدار قرار يوقف الاستيطان
6	5. وزارة الإعلام الفلسطينية: استشهاد حمدونة دليل دامغ على إرهاب "إسرائيل"
6	6. الحمد لله يطلع عدداً من سفراء وقناصل أوروبا على آخر المستجدات
7	7. رياض المالكي يشيد بالتعاون الفلسطيني الفرنسي لإنجاح المؤتمر الدولي
	المقاومة:
7	8. مقبول: سلسلة اجتماعات لفتح وقيادة جديدة قبل نهاية 2016
8	9. فتح: خطاب مشعل يُعدّ مراجعة نقدية لسياسات حماس السابقة
8	10. الزهار: نتفق على ضرورة إزاحة عباس وأن يختار الفلسطينيون من يمثلهم عبر الانتخابات
9	11. "الشعبية" تستغرب التسريب الصوتي بين مسؤول الملف الفلسطيني بالمخابرات المصرية ودحلان
10	12. لبنان: القوى والفصائل الفلسطينية ترد على كلام عباس حول مخيمات منزوعة السلاح
12	13. "السفير": الفصائل الفلسطينية لمعالجة ترهّل القوة الأمنية
12	14. ألوية الناصر صلاح الدين تكشف النقاب عن صاروخين جديدين
13	15. الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً من الضفة بتهمة بممارسة نشاطات ضدّ الجيش والمستوطنين
	الكيان الإسرائيلي:
13	16. المدعي العام الإسرائيلي يؤكد أنه لن يتساهل في فتح تحقيق جنائي بحق نتنياهو
14	17. بينيت: لنستغل الانتخابات الأمريكية لفرض القانون على المستعمرات
14	18. تقديم لائحة اتهام ضدّ مقربين من ليبرمان بتهمة تلقي رشاي
14	19. رئيس الموساد السابق: "حلّ الدولتين" مات ونهاية عباس بدأت
16	20. استطلاع: "الليكود" في المحل الثاني بعد "يش عتيد"
16	21. تدريبات إسرائيلية في محيط غزة
17	22. معاريف: "إسرائيل" غير قادرة على مواكبة أحداث العالم
	الأرض، الشعب:
18	23. إضراب مفتوح عن الطعام لستة آلاف أسير فلسطيني
18	24. نادي الأسير: 24 أسيراً صحفياً فلسطينياً يخوضون إضراباً في سجون الاحتلال
19	25. تقرير: أكثر من 489 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين منذ انتفاضة القدس
19	26. الاحتلال اعتقل 185 ناشطاً فلسطينياً بدعوى "التحريض" على شبكات التواصل الاجتماعي
20	27. الأسير أنس شديد يعلن إضرابه المفتوح عن الطعام
20	28. هيئة الأسرى: الأسير الشهيد حمدونة تعرض لإهمال طبي ممنهج ومتعمد

20	القدس: 66 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك صباح يوم الإثنين
21	القدس: الاحتلال يهدم أربع شقق سكنية
21	الخليل: الاحتلال يهدم أربعة آبار مياه
21	جنين: الاحتلال يستولي على منزل ويحرق محلاً ويعتقل شاباً
22	وفاة مقرئ المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد رشاد الشريف
22	مؤسسات حقوقية في غزة تطالب بحماية القافلة النسائية
23	إطلاق نار شرق خان يونس واستهداف مراكب الصيادين في رفح
24	مركز حقوقي: الاحتلال يبتز مرضى القطاع ويستغل حاجتهم للعلاج
24	موظفون بالأونروا يتعرضون لـ"العقاب" بسبب آرائهم السياسية
25	فلسطينيو بريطانيا يأملون أن يكون انتخاب كوربين زعيماً "للعامل" داعماً لقضيتهم

ثقافة:

25	"قطار المستوطنات" .. المقاومة بالسينما
25	كتاب "اليهود العرب" .. قراءة ما بعد كولونيالية في القومية والديانة والإثنية

الأردن:

26	الأردن يوقع اتفاقية لاستيراد الغاز الإسرائيلي بقيمة 10 مليارات دولار
27	عمّان: "الحملة الوطنية" تدين صفقة استيراد الغاز من "إسرائيل"
27	وصول قافلة مساعدات أردنية إلى قطاع غزة

لبنان:

28	المحكمة العسكرية اللبنانية تحكم بالسجن المؤبد بحق طنوس الجراد لتعامله مع "إسرائيل"
28	حزب الله يحلّل "إسرائيل" مسؤولية "قتل" الأسير الفلسطيني ياسر حمدونة

عربي، إسلامي:

28	توصية بتبني استراتيجية عمل لتنشيط السياحة الإسلامية إلى القدس
29	وزير الخارجية الكويتي ينفي وجود أي تعاون استخباراتي مع "إسرائيل"
30	استطلاع: 78% من الأتراك يرون أن جهود المسلمين ليست كافية لتحرير القدس

دولي:

31	رايتس ووتش: "الفيفا" ترعى مباريات على أراضي الضفة المسروقة
31	موقع "فيس بوك" يعتذر عن إغلاقه موقعين فلسطينيين
32	شخصيات يهودية أمريكية بارزة تدعو لمقاطعة المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة
32	بلغاريا: إجراء محاكمة متهمي هجوم "بورغاس" إلى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل

33	53. "الأونروا": التعليم الشامل نهجنا بغض النظر عن الإعاقة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
33	54. وحدة "فتح" ... لماذا وكيف؟... هاني المصري
36	55. المناهج الإسرائيلية والتحريض الممنهج (1-2)... د. زياد ثابت
39	56. تسريبات المخابرات المصرية وضرورة المصالحة الفلسطينية... محمد عايش
40	57. إسرائيل تغرق في وحل الاحتلال بدعم أمريكي... دميري شومسكي
43	58. سر المساعدات الأمريكية... يهودا بن مئير
44	<u>كاريكاتير:</u>

1. حماس ترفض عرضاً فتحاً مخالفاً للقانون: الانتخابات لها مسارات وقنوات قانونية ودستورية

غزة - نبيل سنونو: رفضت حركة حماس، عرضاً مخالفاً للقانون من حركة فتح بشأن الانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشددة على أن للانتخابات مسارات قانونية ودستورية محددة. وأكد الناطق باسم "حماس" حازم قاسم، أن فتح عرضت تنازل حركته عن قائمة خانيونس مقابل تنازلها عن قائمة طولكرم في الضفة الغربية، وبناء على ذلك إجراء الانتخابات بعد شهر من موعدها الذي كان مقرراً في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

لكن قاسم، شدد في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أمس على أن "الانتخابات لها مسارات وقنوات قانونية ودستورية محددة وفقاً للقانون والدستور واللوائح، بالتالي هي غير خاضعة للاعتبارات الحزبية ولا الصفقات السياسية".

وكانت حماس قد وصفت قرار محكمة العدل العليا في رام الله، بتأجيل الانتخابات المحلية بأنه "مسيئ"، وقالت: إنه "يهدف لإنقاذ حركة فتح بعد سقوط قوائمها في عدد من المواقع الانتخابية". وأكد قاسم، أن الانتخابات "حق للشعب الفلسطيني". وأشار إلى أن موقف حركته من كل العملية الانتخابية، يتمثل في "أن يتم الالتزام بالقانون وبقانون الانتخابات"، لافتاً إلى أن محكمة العدل العليا في رام الله ليست ذات علاقة بهذا الموضوع.

ووفقاً لقانون الانتخابات المحلية فإن محكمة البداية (كل في محافظته) هي المحكمة المختصة في النظر في الطعون على قرارات لجنة الانتخابات المركزية، بشأن القوائم.

وأوضح قاسم، أن قرار "العدل العليا" بتأجيل الانتخابات "أفرغ العملية الانتخابية من مضمونها". ونبه إلى ضرورة الالتزام بالقانون الفلسطيني "وإلا يتم التلاعب بإرادة الشعب الفلسطيني"، داعياً حركة فتح إلى "التوقف عن التهرب من استحقاق الانتخابات".

فلسطين أون لاين، 2016/9/26

2. عريقات يدين تصريحات ترامب حول القدس

القدس: أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات تصريحات المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب التي أعلن فيها عزمه الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل حال انتخابه رئيساً للولايات المتحدة. وقال عريقات "تظهر تصريحات ترامب عدم احترام القانون الدولي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة المعتمدة منذ فترة طويلة فيما يتعلق بوضع القدس بما في ذلك الاحتلال والضم غير القانوني للقدس الشرقية المحتلة".

وأضاف "كما يهمل بيانه الدعوات التي أطلقها الملايين من مواطني الولايات المتحدة للسلام بين إسرائيل وفلسطين على أساس الحرية والعدل والمساواة". وتابع عريقات إن "التصريحات السابقة التي أدلى به مستشاره في إسرائيل تظهر التخلي الكامل عن حل الدولتين والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وتؤكد على الحاجة الملحة لدعوة الرئيس عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة للمجتمع الدولي إلى وضع حد للاحتلال ولإنقاذ حل الدولتين قبل فوات الأوان".

الأيام، رام الله، 2016/9/27

3. منصور: سنشرّع قرار إعلان العام 2017 عام إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال رياض منصور، مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، في حديث لـ "الأيام"، أنه بعد حصول فلسطين على صفة دولة مراقب "الآن سنشرّع بضعة قرارات جديدة، وهي إعلان العام 2017 عام إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وسنشرّع لاعتماد قرار آخر يمكننا من أن نتبنى وان نقدم مشاريع قرارات حول كل مواضيع الأجندة أمام المتحدة، وليس فقط أن تكون مقصورة على فلسطين والحالة في الشرق الأوسط، أي أننا سنتقدم خطوة إضافية على طريق العضوية الكاملة". وقال: نعمل على طرح مشروع قرار بشأن الاستيطان، قرارنا هو أننا نريد لمجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته بهذا الشأن، خاصة وأن هناك إجماعاً في مجلس الأمن على إدانة الاستيطان واعتباره غير قانوني وأنه العقبة الرئيسية في طريق السلام.

وكشف منصور عن سعي فلسطيني لرئاسة مجموعة 77 زائد الصين التي تمثل 135 دولة عام 2019 وقال: عندما نصبح نحن الرئاسة التي تفاوض نيابة عن ثلثي البشرية في هذه المسائل فإن هذا يكرس للقاصي والداني أن فلسطين ليست فقط دولة مسؤولة وإنما دولة تتحمل مسؤوليتها وستقوم بذلك بكفاءة عالية باسم 135 دولة.

الأيام، رام الله، 2016/9/27

4. الحمد لله: نتطلع إلى إجماع دولي قوي وفاعل لاستصدار قرار يوقف الاستيطان

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "إننا نتطلع اليوم، إلى إجماع دولي قوي وفاعل وراذع، يوقف انتهاكات إسرائيل ويساند جهود القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها سيادة الرئيس محمود عباس، لاستصدار قرار لوقف الاستيطان الإسرائيلي من خلال مجلس الأمن، ودعم عقد مؤتمر سلام دولي، يضمن إنهاء كافة أشكال الاحتلال والاستعمار الاستيطاني، وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس".

جاء ذلك خلال مشاركته، يوم الاثنين، في الاحتفال باليوم الوطني الصيني في رام الله، بحضور السفير الصيني تشن شينغ تشونغ، وأمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية، ووزراء وشخصيات رسمية واعتبارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/26

5. وزارة الإعلام الفلسطينية: استشهاد حمدونة دليل دامغ على إرهاب "إسرائيل"

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت وزارة الإعلام الفلسطينية إن استشهاد الأسير ياسر ذياب حمدونة داخل سجن رامون دليل دامغ على إرهاب إسرائيل ووحشيتها بحق الحركة الوطنية الأسيرة وإمعان في سياسة القتل البطيء التي يمارسها الجلاد. وتؤكد الوزارة أن حمدونة "الحياة والإنسان صاحب الرقم 208 في مدافن الأحياء سيلحق القتل ويطلق نداء استغاثة للمنظمات الحقوقية والإنسانية لمحاسبة إسرائيل على جرائمها في كل المحافل الأممية، وخاصة المحكمة الجنائية الدولية".

القدس العربي، لندن، 2016/9/27

6. الحمد لله يطلع عددا من سفراء وقناصل أوروبا على آخر المستجدات

رام الله: استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في مكتبه في رام الله عددا من سفراء وقناصل دول الاتحاد الأوروبي بحضور ممثل الاتحاد لدى فلسطين رالف تراف. واستعرض معهم آخر المستجدات السياسية والاقتصادية. وقال "نعول على دول الاتحاد الأوروبي في الضغط على

إسرائيل لإلزامها بمتطلبات العملية السلمية وفق الشرعية الدولية من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وجدد تأكيده على أن إسرائيل باستمرارها في التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وانتهاكاتها بحق أبناء الشعب الفلسطيني تقضي على حل الدولتين وتتجه نحو الدولة الواحدة بنظام فصل عنصري. وأشار إلى أن انفجار الأوضاع الأمنية في فلسطين سببه الاحتلال الإسرائيلي وممارساته اليومية المتمثلة بعمليات القتل والاعتقال ومصادرة الأراضي وهدم المنازل، مشددا على أن القيادة الفلسطينية ضد العنف والتحريض وملزمة بالعملية السلمية والمقاومة الشعبية السلمية في سبيل تحقيق حلم الدولة المستقلة. وأوضح الحمد الله: "نريد تحقيق أهدافنا بالانضمام لكافة المنظمات والمعاهدات والمواثيق الدولية وهو حقنا ونحن مع كافة المبادرات الدولية التي تهدف إلى إحياء العملية السلمية من أجل إنهاء الصراع والتوصل لحل الدولتين".

القدس العربي، لندن، 2016/9/27

7. رياض المالكي يشيد بالتعاون الفلسطيني الفرنسي لإنجاح المؤتمر الدولي

رام الله: أشاد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بموقف فرنسا المميز والداعم للمطلب والقضية الفلسطينية في المجتمع الدولي خاصة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكدا على الشراكة والتنسيق بين الطرفين لإنجاح المبادرة الفرنسية في شتى المستويات السياسية.

جاء ذلك خلال تسلم وزير الخارجية نسخة من أوراق اعتماد القنصل العام الفرنسي الجديد بير كوشار في مقر الوزارة في مدينة رام الله. وأشار إلى أن العلاقات الفرنسية الفلسطينية في أوجها وتمنى مزيدا من التعاون في تطوير العلاقات الثنائية خاصة في متابعة الاجتماعات بين الحكومتين وما نتج عنها والبناء عليه.

القدس العربي، لندن، 2016/9/27

8. مقبول: سلسلة اجتماعات لفتح وقيادة جديدة قبل نهاية 2016

تبدأ المؤسسات القيادية في حركة فتح اليوم (الثلاثاء)، سلسلة اجتماعات تستمر حتى نهاية الأسبوع، تبحث فيها التطورات السياسية والتحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر العام السابع قبل نهاية العام.

وقال أمين مقبول، رئيس المجلس الثوري للحركة، أن الاجتماعات ستشمل اللجنة المركزية والمجلس الثوري والمجلس الاستشاري وأمناء سر الأقاليم والمكاتب الحركية. وأضاف أن اللجنة المركزية للحركة ستعقد اجتماعاً لها اليوم، تتبعه اجتماعات للمجلس الثوري يومي الأربعاء والخميس، ثم

اجتماع مشترك يضم أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري والمجلس الاستشاري وأمناء سر الأقاليم والمكاتب الحركية.

ورجّح مسؤولون في الحركة، عقد المؤتمر العام السابع قبل نهاية العام الحالي. وتابع مقبول أن الرئيس محمود عباس سيلقي خطاباً سياسياً شاملاً في الاجتماع القيادي المشترك لمؤسسات الحركة، يعرض فيه الوضع السياسي والتطورات السياسية الأخيرة. وستقرر الحركة في الاجتماع المقبل، عدد أعضاء المؤتمر وموعد عقده. ورجح أكثر من مسؤول عقده نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وسينتخب المؤتمر لجنة مركزية ومجلساً ثورياً جديدين. ويتطلّع عدد من القادة الشباب إلى احتلال مراكز في المؤسسات القيادية الجديدة للحركة.

الحياة، لندن، 2016/9/27

9. فتح: خطاب مشعل يُعدّ مراجعة نقدية لسياسات حماس السابقة

غزة: أكد المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة أن خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يعتبر مراجعة نقدية لسياسات حركة حماس السابقة، وإن حركته نظرت إليه بإيجابية كبيرة سيما أن هذه المراجعات قد تضع حماس على السكة الصحيحة إذا أرادت أن تستفيد منها. وقال أبو عيطة في تصريح صحفي نشره على صفحته عبر الفيس بوك أن اعتراف مشعل بمراهنه حماس على قوتها الذاتية وفشلها في أن تكون بديلاً سياسياً لمنظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية ولحركة فتح، واستسهال الحكم والسيطرة على قطاع غزة لوحدها بشكل منفرد لتكتشف بعد عشر سنوات أن الأمر عسير وليس سهلاً.

واكد أبو عيطة على أهمية المراجعات النقدية، مشدداً في ذات الوقت على أن الشعب الفلسطيني دفع ثمناً باهضاً لهذه التجارب، وإن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة إلى تجارب جديدة، داعياً إلى الاعتماد على خيار الشراكة والتوافق كما أشار مشعل في خطابه. وطالب أبو عيطة حركة حماس بترجمته عملياً حتى يتم تصليح أخطاء حماس واستعادة قوة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، "التي للأسف تعرضت إلى ضربة قوية طوال فترة الانقسام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/26

10. الزهار: نتفق على ضرورة إزاحة عباس وأن يختار الفلسطينيون من يمثلهم عبر الانتخابات

لندن: بثت قناة مكملين الفضائية المصرية المعارضة للنظام المصري من تركيا، تسريباً صوتياً مزعوماً، ويتضمن حواراً هاتفياً مزعوماً بين كل من اللواء وائل الصفدي مسؤول الملف الفلسطيني في

جهاز المخابرات المصرية، وبين القيادي السابق في حركة فتح والسلطة الفلسطينية محمد دحلان. ولم يصدر أي تعليق من الجانب المصري على التسريب. ويصف الجنرال المصري الرئيس محمود عباس بأنه لم يعد قادراً على الإدراك والتفكير ولا التركيز، وأن همه بالكامل هو البقاء في السلطة. وقال محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مداخلة هاتفية على قناة مكملين، إن الحركة تتفق على ضرورة إزاحة محمود عباس، وأن يختار الشارع الفلسطيني من يمثله عبر انتخابات ديمقراطية، مضيفاً أن أبو مازن حاول خداع الدول العربية بانتخاباته الأخيرة، وإيهامهم بأن بمقدوره هزيمة حماس.

وأضاف أن المنطقة العربية بما فيها مصر، لم تعد ترغب بوجود محمود عباس في السلطة الفلسطينية وتريد التخلص منه؛ لفشله في وجود حل توافقي بين الفصائل في الداخل الفلسطيني. وأوضح الزهار أن الشارع الفلسطيني ملّ من حيل وألاعيب وتنازلات أبو مازن وتصريحاته، وآخرها عندما وصف التجسس مع العدو الصهيوني التعاون الأمني بالمقدس، وهو ما يرفضه الشارع الفلسطيني. وأشار إلى أن مصر تمارس ضغوطاً على أبو مازن لإتمام مصالحة فتحاوية داخلية وموقف المخابرات المصرية منه لأنه رفض الانصياع للأوامر وإجراء مصالحة.

القدس العربي، لندن، 2016/9/27

11. "الشعبية" تستغرب التسريب الصوتي بين مسؤول الملف الفلسطيني بالمخابرات المصرية ودحلان

لندن: بثت قناة مكملين الفضائية المصرية المعارضة للنظام المصري من تركيا، تسريباً صوتياً مزعوماً، ويتضمن حواراً هاتفياً مزعوماً بين كل من اللواء وائل الصفدي مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، وبين القيادي السابق في حركة فتح والسلطة الفلسطينية محمد دحلان. ولم يصدر أي تعليق من الجانب المصري على التسريب. ويصف الجنرال المصري الرئيس محمود عباس بأنه لم يعد قادراً على الإدراك والتفكير ولا التركيز، وأن همه بالكامل هو البقاء في السلطة. واستغرب عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية رباح مهنّا، على صفحته عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ما جاء في التسريب الصوتي الذي نُشر عبر شبكة الإنترنت، على أنه مكالمة هاتفية بين مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية، وائل الصفدي، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح المفصول محمد دحلان.

وكتب مهنّا في تعقيبه على التسريب إننا في الجهة الشعبية لتحرير فلسطين وأنا شخصياً تعرفت على اللواء وائل الصفدي عندما كان موظفاً في الجهاز الأمني المصري في قطاع غزة قبل عام

2007، وكذلك التقيت معه في كل المرات ضمن وفد الجبهة الشعبية الذي كان يلتقي المخابرات المصرية أو أثناء جلسات الحوار الوطني. وأضاف أستطيع أن أقول بثقة أنه معروف عن اللواء وائل الصفدي أدبه الجم، ويتصرف باحترام مع كل القوى بالذات مع الجبهة الشعبية، وكان دوماً يعبر هو وجهاز المخابرات العامة المصري عن احترامه للجبهة ومواقفها وشخصها، رغم الخلاف السياسي في الموضوع الفلسطيني بيننا وبين الحكومة المصرية، وأنا شخصياً أستغرب مما سمعت في هذا التسريب لأنه يتناقض كلياً مع ما سبق ذكره.

القدس العربي، لندن، 27/9/2016

12. لبنان: القوى والفصائل الفلسطينية ترد على كلام عباس حول مخيمات منزوعة السلاح

بين مؤيد ومعارض ومتحفظ، قابلت القوى والفصائل الفلسطينية في مخيمات صيدا الكلام الأخير للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) والذي يعتبر فيه أن من حق الحكومة اللبنانية أن تسحب كل السلاح الموجود داخل وخارج المخيمات وأن الفلسطينيين في لبنان هم في حماية الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية لذلك نحن لسنا بحاجة إلى سلاح معلنا رفضه وجود السلاح بيد الفلسطينيين في المخيمات وخارجها، وناشياً مسؤولية الحكومة الفلسطينية عن السلاح الموجود اليوم في المخيمات.

وكتب رأفت نعيم من صيدا: عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عدنان يوسف (أبو النايف) رأى في حديثه المستقبل أن العلاقات الفلسطينية اللبنانية أكبر من مسألة السلاح الفلسطيني الذي بات يختصر بنظر البعض الحالة الفلسطينية في لبنان باعتبارها حالة أمنية فقط، غير أن هذه الحالة لا يمكن حصرها بهذا الجانب معتبراً أن المنظار الأمني يجب أن يتم تناوله ربطاً بالتطورات السياسية المتلاحقة، خاصة أن الفلسطينيين دائماً ما يعلنون التزامهم بسيادة لبنان واعتبارهم بأن أمن مخيماتهم هو من أمن عموم المناطق اللبنانية.

وقال: أن أي تنظيم للسلاح الفلسطيني في المخيمات يفترض توفير ضمانات ألا تتحول المخيمات مرة أخرى إلى حالة مغلقة على من بداخلها، وألا يتحول اللاجئ إلى متهم ومدان حتى لو ثبتت براءته. ونحن لا زلنا نقول إننا نحترم إرادة اللبنانيين المعبر عنها في التوافق اللبناني-اللبناني الذي نتج عن مؤتمر الحوار اللبناني عام 2006 الذي دعا إلى تنظيم السلاح في المخيمات ونحن نؤكد على ذلك ونعتقد أن هناك مصلحة فلسطينية أيضاً لتنظيم السلاح الفلسطيني، الذي ليس أية وظيفة محلية لبنانية وبما ينسجم والمصلحة المشتركة اللبنانية الفلسطينية.

من جهته اعتبر عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية في لبنان صلاح اليوسف أن قرار فصائل منظمة التحرير الفلسطينية كان ولا زال عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية وخاصة لبنان وسورية، معلناً الالتزام الكامل بما يقوله الرئيس أبو مازن في موضوع السلاح الفلسطيني وفي أي موضوع آخر.

وأضاف: ليس خافياً على أحد أن هناك انقساماً في الوضع الفلسطيني وكل إنسان ينظر إلى موضوع السلاح بمنحى مغاير لنظرة الآخر لكن نحن كفصائل نلتزم بتعليمات الرئيس أبو مازن وتحت سقف القانون اللبناني وما تقرره الدولة اللبنانية نحن نلتزم به. وإي إنسان له وجهة نظر أخرى في موضوع السلاح نحن نحترمه ونقدّره وإذا كان هناك من خوف على الفلسطينيين في لبنان إذا ما تم سحب سلاحهم فنحن متأكدون أن الجيش اللبناني جيش وطني مقاوم وهو سيحمي المخيمات من أي عدوان صهيوني أو من أي خطر آخر.

ورأى مسؤول العلاقات السياسية في حركة الجهاد الإسلامي في لبنان شبيب العينا أن كلام الرئيس أبو مازن ليس جديداً وهو بذلك يضع المخيمات بعهدة الدولة اللبنانية.

وقال العينا لـ"المستقبل": المهم تحديد آليات لتنظيم العلاقة الفلسطينية اللبنانية بما يحفظ كرامة وحقوق الشعب الفلسطيني المحروم من أبسط حقوقه، وليس التعاطي معه فقط بمنظار أمني، فالموضوع سياسي بامتياز، وتنظيم السلاح هو مطلب للجميع لكنه يأتي ضمن تنظيم العلاقة المشتركة الفلسطينية اللبنانية على قاعدة الحقوق والواجبات، مستبعداً أي انعكاسات سلبية للتباين الفلسطيني بموضوع السلاح على المخيمات الفلسطينية في لبنان في ظل التفاهم الفلسطيني-الفلسطيني على تحييد الساحة اللبنانية وعلى أن السلاح الفلسطيني كما المخيمات لن تكون خنجرًا في خاصرة لبنان. ويعتبر عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية أركان بدر أن مسألة البحث في السلاح الفلسطيني يجب العودة إلى نتائج الحوار اللبناني-الفلسطيني، حين قررت لجان الحوار حينها تنظيمه داخل المخيمات ولأن وجود السلاح المنظم يشكل خدمة للمشروع الفلسطيني - اللبناني لمواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية واستهداف حق عودة اللاجئين لصالح مشاريع التوطين التي تشكل خطراً على الفلسطيني قبل اللبناني.

وختم: أن السلاح في هذه المرحلة الصعبة داخل المخيمات إنما يشكل مصلحة لبنانية في سياق مشروع التأكيد الفلسطيني على تحقيق أمن واستقرار المخيمات، وكذلك حفظ سيادة لبنان الشقيق والمضيف، وهذا الأمر يحتاج إلى حوار لبناني-فلسطيني دائم.

المستقبل، بيروت، 2016/9/27

13. "السفير": الفصائل الفلسطينية لمعالجة ترهل القوة الأمنية

محمد صالح: وضعت قضية معالجة الخلل في تركيبة القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة على نار ساخنة، إذ من المقرر أن يعقد عند الساعة العاشرة من صباح اليوم في السفارة الفلسطينية في بيروت، اجتماع فلسطيني موسّع تشارك فيه قيادة فتح وفصائل منظمة التحرير. وقالت مصادر فلسطينية إن الاجتماع سيُنقش وضع القوة الأمنية من جوانبه كافة، وذلك في ضوء ما أعلنه قائدها العام في لبنان منير المقدح قبل أيام عن عزوفه تحمّل مسؤولية قيادة القوة الأمنية ونيته تشكيل قوة أمنية خاصة بحركة فتح في عين الحلوة. وستتم مناقشة العورات الإضافية الميدانية للقوة الأمنية التي اكتشفت منذ قيام مجموعة من قوات النخبة في مخابرات الجيش اللبناني بتنفيذ عملية أمنية في قلب المخيم واعتقال أمير داعش عماد ياسين. ومن المقرر أن يتطرق الاجتماع إلى موضوع الترهل الذي لحق بالقوة الأمنية وعوارض الشيخوخة المبكرة التي أصيبت بها، وفق المصادر نفسها. وتضيف المصادر أنه على ضوء نتائج الاجتماع سيتم توجيه الدعوة لقوى التحالف الفلسطيني والقوى الإسلامية للمشاركة في اجتماع موسّع لمناقشة آليات عمل القوة الأمنية من النواحي كافة. إلى ذلك، انفجرت، أمس، قنبلة يدوية في حي حطين في مخيم عين الحلوة فوق سطح منزل أحد عناصر فتح ويدعى ناصر د.، من دون وقوع إصابات.

السفير، بيروت، 2016/9/27

14. ألوية الناصر صلاح الدين تكشف النقاب عن صاروخين جديدين

غزة - هاني الشاعر: كشفت "ألوية الناصر صلاح الدين"، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية في فلسطين، مساء الاثنين، النقاب عن صاروخين جديدين "يتميزان بقوة تدميرية عالية". وعرضت "ألوية الناصر صلاح الدين"، الصاروخين خلال عرض عسكري أقامته في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الألوية "أبو عطايا"، خلال مؤتمر صحفي، على هامش العرض العسكري، إنهم استطاعوا تطوير السلاح، والعتاد العسكري رغم ما وصفها بـ"المعيقات"، وما تتعرض له المقاومة من حصار. وأضاف أن "الصاروخين اللذين حملا، اسم (خالد/KH) و(أبو عطايا/AAH)، (نسبة لقائدين بالألوية اغتالتهما إسرائيل) يتميزان بقوة تدميرية عالية". واعتبر أن "الصواريخ ستكون رادعاً لأي عدوان، وستكون جميع المؤسسات الاستراتيجية والمنشآت في إسرائيل في مرمى صواريخنا

والقادم أعظم"، من دون أن يحدد مدى الصاروخين بدقة. وتابع: "سنحافظ على سلاح المقاومة، لأنه صمام الأمان والسد المنيع أمام المؤامرات التي تسعى لتقزيم وتصفية القضية الفلسطينية".
وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/9/26

15. الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً من الضفة بتهمة بممارسة نشاطات ضد الجيش والمستوطنين

الخليل - خلدون مظلوم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، حملة مدهامات واقتحامات لمنازل الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين، أسفرت عن اعتقال 22 مواطناً واستدعاء آخرين للتحقيق.
وذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت 19 فلسطينياً ممن وصفهم بـ "المطلوبين"؛ متهمين بممارسة نشاطات ضد الجيش والمستوطنين.

قدس برس، 2016/9/26

16. المدعي العام الإسرائيلي يؤكد أنه لن يتساهل في فتح تحقيق جنائي بحق نتنياهو

القدس المحتلة-(أ ف ب): أكد المدعي العام الإسرائيلي في مقابلة صحافية أنه لن يتردد في فتح تحقيق جنائي بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إذا توافرت له عناصر للقيام بذلك.
وأعلنت وزارة العدل في تموز/ يوليو أن المدعي العام أمر بالنظر في قضية تشمل نتنياهو، لكنها أوضحت أن الأمر لا يتصل بتحقيق جنائي من دون أن تحدد طبيعته. وتحدثت وسائل الإعلام عن شبهات بعملية تحويل أموال.

وقال المدعي العام في مقابلة ستنشرها المجلة التابعة للنيابة العامة الإسرائيلية ونشرت صحيفة ידיعوت احرونوت مقاطع منها "إذا ظهرت شبهة منطقية فإن الأمر سيتحول إلى تحقيق جنائي"، لكنه أوضح أن عناصر شبهة كهذه لم تتوافر بعد علماً بأن النظر في القضية مستمر.
ويعتبر مندلبليت قريباً جداً من نتنياهو إذ كان سكرتيراً للحكومة قبل تعيينه في منصبه في شباط/ فبراير 2016.

من جهتها، قالت أوساط نتنياهو "لن يتم العثور على شيء لأن ليس هناك شيء" على غرار قضايا سابقة.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/26

17. بينيت: لنستغل الانتخابات الأمريكية لفرض القانون على المستعمرات

أحمد دراوشة: دعا وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، إلى استغلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية من أجل "فرض القانون الإسرائيلي" على ما أسماها "المناطق اليهودية" في الضفة الغربية المحتلة، مثل مستوطنتي آرئيل ومعاللي أدوميم. وأضاف بينيت، خلال حوار إذاعي على الإذاعة الإسرائيلية العامة، صباح يوم الإثنين، أن موقف المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليط، الداعي لهدم بؤرة استيطانية غير قانونية في عمونه "لا يلزم الحكومة الإسرائيلي بشيء"، قائلاً إنه "لو كان المستشار القضائي يدير الدولة، فخرارة على الانتخابات وعلى كل مجهود يُبذل".

عرب 48، 2016/7/26

18. تقديم لائحة اتهام ضدّ مقربين من ليبرمان بتهم تلقي رشاي

أحمد دراوشة: قرر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليط، والمدعي العام للدولة، شاي نيتسان، اليوم الإثنين، تقديم لائحة اتهام ضد وزير السياحة السابق عن حزب "يسرائيل بيتينو"، ستاس ميسزنيكوف، والأمانة العامة للحزب ذاته، الوزيرة السابقة فاينه كيرشنبوم، في إطار جرائم فساد مالي كبيرة متورط بها الحزب. وكشف تسجيل صوتي للمدير العام السابق لشركة "تطوير شومرون الاستيطانية، حايم بن ساسون، وأحد المشتبهين بقضية الفساد الكبيرة التي يقف في مركزها مسؤولون في حزب يسرائيل بيتينو، انتشر العام الماضي، جوانب جديدة من قضية الفساد المتشعبة، وألمح في التسجيل إلى ضلوع وزير الأمن، أفيغдор ليبرمان، في قضية الفساد وتوقع أن يعتقل. وتحدث بن ساسون في الشريط عن قيام المشتبهة الرئيسية بالقضية، كيرشنبوم، بشطب ديون للشركة التي كان يرأسها مقابل العديد من الخدمات التي كان يقدمها لها.

وتحقق الشرطة في ثلاثة تحويلات مالية قامت بها الشركة لحزب يسرائيل بيتينو بقيمة حوالي 800 ألف شيكل مقابل شطب ديون لوزارة المالية بقيمة 11 مليون شيكل، والشركة المذكور مملوكة لرئيس المجلس الاستيطاني "شومرون"، غرشون موسيكا، الذي يخضع هو، أيضاً، للتحقيق بشبهة الضلوع في أكبر قضية فساد، وتكشف عن بعض الخيوط التي تربط الفساد المالي بعمليات الاستيطان.

عرب 48، 2016/7/26

19. رئيس الموساد السابق: "حلّ الدولتين" مات ونهاية عباس بدأت

الناصره زهير أندراوس: اعتبرت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية أنّ أقوال رئيس الموساد السابق، تامير باردو، بأنّ الخطر الأكبر الذي تواجهه إسرائيل هو إمكانية نشوب حرب أهلية، مثيرة إلى حدّ

كبير على ضوء حقيقة تقليده من أهمية التهديدات الخارجية، وتحديدًا إيران. وتابعت: واصل باردو وتناول في معرض حديثه القضية الفلسطينية، وقال: رئيس الحكومة قال إنّه سيكون ما بين البحر ونهر الأردن دولتين، ولقد صدق، زعم باردو، ولكن ليس أمام الشعب الإسرائيلي وليس أمام الشعب الفلسطيني. وفتت الصحيفة، نقلاً عن مصادر سياسيّة رفيعة في تل أبيب، إلى أنّه لو جرت الانتخابات المحليّة في الضفة، فإنّ التحليل الميداني يفيد بأنّ مرشحي حماس الموثوقين سيفوزون وسيمسكون بزمام الحكم في أغلب المدن الكبرى.

توقع صعود حماس أثر على اللاعبين في المنطقة، فمنذ عدة أشهر تعيش الساحة في نابلس حالة من "الفوضى التامة" كما يقول بنحاس عنبري الباحث في المركز المقدسي لشؤون الجماهير والدولة، لافتاً إلى أنّه وفي هذه الأيام فإنّ أعضاء فتح يعتبرون تهديداً أكبر من تهديد حماس على حكم أبي مازن وعلى السلطة. وتابعت: منذ شهر يونيو يخوض أعضاء فتح في نابلس حروب شوارع ضد قوات عباس، نابعة عن صراعات مالية وجغرافية.

تلك العصابات المحلية المنافسة للسلطة على المال والحكم من المتوقع أن تتقلّ ثقتها من فتح إلى حماس بشكل يكاد يكون فورياً فيما إذا سيطرت حماس على الحكم المحلي وعلى الموازنات، تماماً كما فعل رجال فتح في غزة بعد أن سيطرت حماس على القطاع في العام 2007، اليوم في نابلس، وكما في منطقة الخليل، وفي أماكن أخرى بالضفة الغربية تستعد القوات الميدانية لليوم الذي يلي هزيمة فتح في الانتخابات وبشكل عام.

وقال مصدر إسرائيلي رفيع للصحيفة إنّ استبعاد مخطط السلام من قبل غالبية الفلسطينيين والتأييد المتزايد لحماس في أوساط الجمهور والفوضى في نابلس وأماكن أخرى عشية الانتخابات المحلية تعلمنا عبرتين مهمتين: حل الدولتين مات ولا يمكن بعث الحياة فيه، وحان الوقت لنجري حواراً جدياً في إسرائيل حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

اليوم، تابع المصدر، وبعد 22 عاماً من حكم منظمة التحرير للضفة الغربية، وتسع سنوات من حكم حماس لغزة، ملّ الفلسطينيون من منظمة التحرير ومن عباس، وهم يريدون أن يوسعوا دولة حماس في غزة إلى الضفة الغربية.

على مر الزمان غالباً ما تجنب سياسيون من حزب "العمل" و"كاديما" وأصدقاؤهم في المنظومة الأمنية والإعلام الحديث عن فساد السلطة الفلسطينية ومن تحريض شركاء العملية السلام البربري من منظمة التحرير. لقد تسامحوا مع ياسر عرفات وأبي مازن عندما تعاونوا مع حماس ومنحوا الشرعية للحرب السياسية التي يقوم بها شريكنا في المفاوضات ضد إسرائيل على الساحة الدولية، وذلك بزعم أنّ هذه الأمور السيئة ستختفي من العالم لحظة قيام الدولة الفلسطينية.

أن أوان أن نسأل الأسئلة الأساسية: هل نؤيد حكمًا فلسطينيًا ذاتيًا؟ هل الحكم في الضفة هو الخيار الأفضل بالنسبة لإسرائيل، وقد تحولت غزة من إزعاج تكتيكي إلى تهديد استراتيجي؟ وإذا كان هذا الشيء غير مرغوب، ما هو الأفضل لنا؟ وإلى أي الأوضاع علينا أن نسعى؟

وشدّدت الصحيفة، على أنّ هذا يعيدنا إلى تحذير باردو الخطير من الحرب الأهلية، إذن فالمجتمع الإسرائيلي في واقع الأمر منقسم، ولكن إذا كنا نخشى الانقسام فالطرق الأفضل لمنعه هي من خلال وجود حوار شعبي مسؤول وناضج يقوم على أساس المعطيات الحقيقية على الأرض، وليس متابعة نقاش عقيم عمره 22 عامًا قام على أساس التفضيل أو استبعاد حلول فاعلة للمشاكل الحقيقية.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/26

20. استطلاع: "الليكود" في المحل الثاني بعد "يش عتيد"

هاشم حمدان: بيّن استطلاع أجرته القناة التلفزيونية الإسرائيلية الأولى، ونشرت نتائجه مساء اليوم الاثنين، أن حزب الليكود يتراجع إلى المحل الثاني، مخليا مكانه لحزب "يش عتيد"، وقال ثلث المستطلعين إن أحدا من المرشحين لرئاسة الحكومة ليس مفضلا لديهم..

وجاء أن حزب "يش عتيد" يصبح الحزب الأقوى، بحسب الاستطلاع، فيحصل على 25 مقعدا، في حين يتراجع الليكود إلى 21 مقعدا فقط. وتحافظ القائمة المشتركة على قوتها، فتحصل على 13 مقعدا، وتتعرّز قوة "البيت اليهودي" فيحصل على 13 مقعدا أيضا. كما أظهر الاستطلاع أن "المعسكر الصهيوني يخسر 50% من قوته، ويتراجع من 24 مقعدا إلى 12 مقعدا فقط.

ويشير الاستطلاع إلى زيادة ملحوظة في قوة "يسرائيل بيتينو"، حيث يحصل على 9 مقاعد، مقابل 8 مقاعد لـ"شاس"، و 7 مقاعد لـ"يهדות هتوراه"، و 6 مقاعد لكل من "كولانو" و"ميرتس".

إلى ذلك، سئل المستطلعون عن الرئيس الأمريكي الأفضل لإسرائيل في حال انتخابه، فحصلت هيلاري كلينتون على نسبة 45%، في حين حصل دونالد ترامب على 31%، وقال 24% إنهم لا يعرفون.

عرب 48، 2016/7/26

21. تدريبات إسرائيلية في محيط غزة

غزة: بدأت ما تسمى الجبهة الداخلية الإسرائيلية، صباح اليوم الاثنين، تدريبات على حدود قطاع غزة والمدن المجاورة لها. وبحسب الإذاعة العبرية العامة، فإن تلك المناورات هدفها الحفاظ على جهوزية القوات الإسرائيلية. مشيرة إلى أنها ستستمر حتى الأربعاء المقبل.

وقالت الإضاعة العبرية أنه سيلاحظ حركة نشطة للقوات الأمنية في مدن أسدود وعسقلان وكريات غات وكريات ملاخي وبعض المستعمرات والمدن المحيطة بالقطاع.

القدس، القدس، 26/9/2016

22. معاريف: "إسرائيل" غير قادرة على مواكبة أحداث العالم

قالت الكاتبة الإسرائيلية في صحيفة "معاريف" ليلاخ سيغان إنه مع غياب سياسة خارجية إسرائيلية تبدو إسرائيل في حالة من عدم القدرة على مواكبة الأحداث السياسية المتلاحقة، وهو أمر يتجاوز كثيرا حالة الفشل التي يمكن اتهام إسرائيل بها. واعتبرت الكاتبة أن الخطر الأكبر يكمن في غياب الشفافية مع الجمهور الإسرائيلي حول السياسة الخارجية للدولة، لأنها تظهر إسرائيل كما لو كانت ما زالت تعيش في الماضي.

واعتبرت أن قيام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأعمال وزير الخارجية أمر يشكل خطرا على الأمن القومي لإسرائيل، في ظل عدم قدرتها على التعامل الفوري مع السيناريوهات المفاجئة التي قد تدهمها كما حصل في الماضي.

"رئيس معهد ميتافيم لدراسة علاقات إسرائيل الخارجية: 10% فقط من الإسرائيليين يرون أن وضع إسرائيل على مستوى العالم جيد"

من جهته قال نمرود غورين رئيس معهد ميتافيم لدراسة علاقات إسرائيل الخارجية إن نتنياهو تظاهر في الأمم المتحدة بأن سياسته الخارجية ناجحة وحققت إنجازات دبلوماسية، لكن الإسرائيليين غير راضين عن أداء دولتهم في السياسة العالمية.

وأعلن أن المعهد الذي يترأسه أصدر قبل أيام تقريراً لقياس أداء السياسة الخارجية الإسرائيلية لعام 2016، اعتماداً على استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، وكشف عن تناقص في الرضى الإسرائيلي المتزايد عن السياسة الخارجية الإسرائيلية.

وأشار إلى أن 10% فقط من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم يرون أن وضع إسرائيل على مستوى العالم جيد، مشيراً إلى جملة من المشاكل الصعبة التي تعانيها الدبلوماسية الإسرائيلية في الخارج، حيث ترى أغلبية الإسرائيليين أن تل أبيب ليس لديها مبادئ عامة توجهها في سياستها الخارجية مع دول العالم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 26/9/2016

23. إضراب مفتوح عن الطعام لستة آلاف أسير فلسطيني

عمّان - نادية سعد الدين: نفذ زهاء ستة آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً ضدّ استشهاد الأسير ياسر حمدونة بسبب الإهمال الطبيّ المتعمّد من قبل إدارة سجون الاحتلال، وفق مدير عام نادي "الأسير الفلسطيني"، عبد العال العناني. وقال العناني، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سجون الاحتلال اكتست بسواد الحداد على روح الشهيد حمدونة، فيما سيستمر إضراب الحركة الوطنية الأسيرة عن الطعام لثلاثة أيام". وأضاف إن "الأسرى يعلنون، بذلك، عن احتجاجهم ورفضهم لسياسة الاحتلال العدوانية بحق الأسرى، وفي مقدمتها الإهمال الطبيّ المتعمّد، نظير تغييب الرعاية الصحيّة الأولية والفحوص الدورية والعيادات المتخصصة للمتابعة والعلاج اللازم". وأوضح بأن "سياسة الإهمال الطبيّ الإسرائيلية أدت إلى استشهاد 216 شهيداً؛ 208 منهم ارتقوا داخل سجون الاحتلال، وثمانية عقب الإفراج عنهم بسبب ما تعرضوا له خلال اعتقالهم من الاعتداءات المستمرة والإهمال الطبي والمماطلة في تقديم العلاج".

الغد، عمّان، 2016/9/27

24. نادي الأسير: 24 أسيراً صحفياً فلسطينياً يخوضون إضراباً في سجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: بينما كان صحفيون فلسطينيون يحيون "يوم التضامن مع الصحفي الفلسطيني" بالوقفات والتظاهرات الاحتجاجية ضدّ الاستهداف الإسرائيلي المستمر ضدهم، كان 24 صحفياً أسيراً يقبعون في سجون الاحتلال يحيون يومهم بإعلان الإضراب عن الطعام. عشرات الصحفيين الفلسطينيين استجابوا لدعوة من "منتدى الإعلاميين الفلسطينيين" وتظاهروا، أمس الاثنين، أمام مقر الأمم المتحدة في غزة، تضامناً مع زملائهم الأسرى، واحتجاجاً على سياسة استهدافهم.

وقال رئيس المنتدى الصحفي عماد الإفرنجي إن أكثر من 40 صحفياً فلسطينياً ارتقوا شهداء بنيران قوات الاحتلال خلال السنوات العشر الماضية، فضلاً عن جرح واعتقال المئات، بهدف "قتل الحقيقة".

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أن الأسرى الصحفيين في سجون الاحتلال خاضوا أمس إضراباً عن الطعام ليوم واحد، احتجاجاً على استمرار الاحتلال في اعتقالهم.

الخليج، الشارقة، 2016/9/27

25. تقرير: أكثر من 489 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين منذ انتفاضة القدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكدت لجنة دعم الصحفيين أنّ اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين والمصورين الفلسطينيين وكافة وسائل الإعلام المختلفة تصاعدت بشكل خطير ومقلق منذ اندلاع "انتفاضة القدس" والتي قاربت على مرور عام من انطلاق شرارتها، واحتل شهر أكتوبر من العام الماضي 2015 ذروته من الانتهاكات بحق الصحفيين أثناء قيامهم بتغطية أحداث الانتفاضة المتواصلة في قرى ومدن الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل وقطاع غزة. وقالت اللجنة في بيان لها في يوم التضامن مع الصحفي الفلسطيني، إنها رصدت أكثر من 489 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين منذ انتفاضة القدس تشرين الأول/ أكتوبر 2015 حتى شهر آب/ أغسطس 2016 الماضي، شمل 174 انتهاكاً في الأشهر الثلاثة الأخيرة من سنة 2015، و315 انتهاكاً منذ بداية 2016.

وسجلت اللجنة 79 حالة اعتقال واحتجاز خلال انتفاضة القدس، و32 حالة تمديد اعتقال للصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال، من بينهم صحفيين معتقلين كان لهم التمديد عدة مرات. وحول عدد الإصابات في صفوف الإعلاميين والصحفيين، ذكرت اللجنة أنه خلال الفترة نفسها تعرض 130 صحفياً من بينهم 16 صحافية وإعلامية. ومنذ بداية انتفاضة القدس، ذكرت اللجنة أن قوات الاحتلال أغلقت 4 إذاعات فلسطينية. كما وجهت سلطات الاحتلال تهديدات بإغلاق وإيقاف بث 5 مؤسسات أخرى.

موقع صحيفة الرأي، عمان، 2016/9/26

26. الاحتلال اعتقل 185 ناشطاً فلسطينياً بدعوى "التحريض" على شبكات التواصل الاجتماعي

رام الله، غزة: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 185 فلسطينياً خلال العام الحالي بدعوى "التحريض" على شبكات التواصل الاجتماعي، بخاصة "فيسبوك" و"تويتر". وأضاف المركز أن "الاحتلال لم يكتفِ باعتقال مئات الفلسطينيين بتهمة التحريض عبر صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، إنما امتدت انتهاكاته لحقوقهم بمنعهم من استعمال فيسبوك لفترات معينة".

وقال الناطق باسم المركز رياض الأشقر في بيان أمس أن "سلطات الاحتلال عمدت أخيراً إلى الاشتراط على الأسرى الذين يُطلق سراحهم بعد اتهامهم بالتحريض بعدم استخدام صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي لفترات تصل إلى عدة أشهر علاوة على غرامة مالية أو الحبس المنزلي، لمنعهم من التحريض على تلك المواقع كما تدعي".

وأشار الأشقر إلى أن "سلطات الاحتلال اعتقلت خلال العام الحالي نحو 185 مواطناً بتهمة التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي، بينهم 30 امرأة وفتاة، فيما اعتقلت العام الماضي 120 مواطناً بالتهمة نفسها، وتحديداً بعد اندلاع انتفاضة القدس".

الحياة، لندن، 2016/9/27

27. الأسير أنس شديد يعلن إضرابه المفتوح عن الطعام

الخليل: أكد مدير نادي الأسير في محافظة الخليل أمجد النجار أن الأسير أنس شديد (19 عاماً) من بلدة دورا قضاء الخليل قد أعلن إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 2016/9/25، احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وبين النجار أن الأسير شديد والمحتجز في سجن "عوفر"، معتقل منذ الأول من آب/أغسطس المنصرم، وقد أصدرت سلطات الاحتلال بحقه أمر اعتقال إداري مدة ستة شهور.

القدس، القدس، 2016/9/26

28. هيئة الأسرى: الشهيد حمدونة تعرض لإهمال طبي ممنهج ومتعمد

غزة - فتحي صباح: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين أن النتائج الأولية لتشريح جثمان الشهيد ياسر حمدونة أظهرت أن سبب وفاته في السجن "ناتج عن تضخم في عضلة القلب". وقالت الهيئة، في بيان صحفي أمس، إن "جثمان الشهيد حمدونة خضع للتشريح في معهد الطب الشرعي أبو كبير (إسرائيل) وفقاً إلى قرار المحكمة المركزية (الإسرائيلية) في بئر السبع، بحضور الطبيبين الفلسطينيين أشرف القاضي وريان علي، اللذين شاركا في التشريح، إضافة إلى محامي الهيئة إياد مسك وكريم عوجة". وأوضحت أن "الشهيد تعرض لإهمال طبي ممنهج ومتعمد، حيث عانى من مشكلات في القلب نقل على إثرها إلى مستشفى العفولة وخضع لعملية قسرة، لكن لم يتم استكمال علاجه، وتم حرمانه من الأدوية العلاجية والوقائية".

الحياة، لندن، 2016/9/27

29. القدس: 66 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك صباح يوم الإثنين

عرب 48، وكالة وفا - تحرير أحمد دراوشة: اقتحم مستوطنون وأعداد من منظمة "طلاب لأجل الهيكل"، يوم الإثنين 2016/9/26، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وبلغ عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى في الفترة الصباحية 53 مستوطناً، و13 عنصراً من هؤلاء المنظمة، فضلاً عن أفواج كبيرة من السياح الأجانب. ونفذت هذه المجموعات جولات استفزازية برحابه، تصدى لها مصلون، وعدد من طلبة مجالس العلم، بهتافات التكبير الاحتجاجية.

عرب 48، 2016/9/26

30. القدس: الاحتلال يهدم أربع شقق سكنية

عرب 48، وكالة وفا - تحرير أحمد دراوشة: هدمت جرافات بلدية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، 4 شقق سكنية تعود لعائلة أبو الهوى، في قرية الطور، بمدينة القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. وقال أحد المتضررين، أحمد أبو الهوى، إن جرافات الاحتلال برفقة مئات القوات اقتحمت القرية فجراً، وشرعت بهدم الشقق السكنية الأربع، تعود له، ولأشقائه، ومأهولة بالسكان منذ 5 سنوات. وشدد على "أن الاحتلال يطبق سياسة تهجير للمقدسيين بإجراءاته الاقتلاع اليومية، التي يشكل هدم المنازل المتصاعد واحدة من أبرزها".

عرب 48، 2016/9/27

31. الخليل: الاحتلال يهدم أربعة آبار مياه

الخليل من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، عددًا من آبار المياه في بلدة سعين شرقي مدينة الخليل، بدعوى البناء دون الحصول على التراخيص اللازمة.

وكالة قدس برس، 2016/9/27

32. جنين: الاحتلال يستولي على منزل ويحرق محلاً ويعتقل شاباً

عرب 48، وكالة وفا - تحرير أحمد دراوشة: استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، على سطح منزل لأحد المواطنين في بلدة قباطية جنوب جنين، وحرقت بعض محتويات محل تجاري، واعتقلت شاباً. وذكرت مصادر محلية أمنية أن قوات الاحتلال استولت على سطح منزل المواطن رفعت زكارنة، وحولته إلى نقطة مراقبة عسكرية، وحرقت بعض محتويات محل تجاري لمواد البناء بالقرب من بلدية قباطية، يعود للمواطن مؤيد زكارنة، واستولت على بعض محتوياته. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت إبراهيم سويط (25 عاماً)، بعد دهم منزله في البلدة، كما شنت حملة تمشيط واسعة وتفتيش على الطريق الواصل بين قباطية وجنين، في محيط متنزه جنات.

عرب 48، 2016/9/27

33. وفاة مقرئ المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد رشاد الشريف

القدس - محمد أبو الفيلات: غيب الموت في العاصمة الأردنية عمّان يوم الإثنين 2016/9/26 مقرئ المسجد الأقصى الشيخ محمد رشاد الشريف عن عمر يناهز 91 عاماً.

وكان الشريف قد بدأ قراءة القرآن الكريم منذ كان صغيراً، وتأثر في قراءته بشيخ مقرئي القرن العشرين محمد رفعت، وقد تتلمذ على يد الشيخ حسن أبو سنيّة في مسقط رأسه مدينة الخليل، وأتقن قبل بلوغه 18 عاماً قراءة القرآن بروايتي حفص وورش.

وللشريف أسلوب خاص في قراءة القرآن، مما أدى إلى شهرته الكبيرة في فلسطين، فاستدعي لقراءته في إذاعة القدس في سنة 1941، كما عين مقرئاً له في المسجد الإبراهيمي بمسقط رأسه مدينة الخليل، وعين مقرئاً في المسجد الأقصى في سنة 1966 من قبل الأوقاف الإسلامية، بحسب مديرها العام في القدس عزام الخطيب.

كان الشيخ الشريف يقرأ القرآن الكريم في أيام الجمع بالمسجد الأقصى المبارك، إذ اعتادت الأوقاف أن تعين مقرئاً يقرأ القرآن قبل أذان صلاة الجمعة، وكان يقرؤه فيه أحياناً بعد صلاة العصر في شهر رمضان.

وقد أصدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس عام 1984 مصحف المسجد الأقصى المسجل بصوت الشيخ محمد الشريف.

واستمر الشيخ محمد الشريف يعمل مقرئاً ومدرساً للقرآن الكريم في فلسطين حتى سنة 2002، إذ غادر البلاد وتوجه للسكن في الأردن فعمل منذ ذلك الحين وحتى وفاته إماماً بمسجد الملك عبد الله في عمّان.

ونعى مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ الشريف "أحد مجيدي ترتيل القرآن الكريم على القراءات السبع"، مضيفاً "ب وفاة الشيخ الشريف ستفتقد الأمة الإسلامية رجلاً أفنى نفسه في سبيل تحفيظ كتاب الله، حيث تخرج من تحت يديه آلاف الطلبة الذين درسهم أصول التجويد وحفظهم القرآن".

والفقيد ليس مقرئاً فحسب، وإنما كان أيضاً من ناظمي الشعر، حيث ألف على مدار سنوات حياته ما يقارب مئة قصيدة أشهرها المعلم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/26

34. مؤسسات حقوقية في غزة تطالب بحماية القافلة النسائية

غزة - أشرف الهور: دعت المؤسسات الحقوقية الناشطة في قطاع غزة إلى توفير الحماية الدولية للسفن النسائية التي قررت التوجه صوب القطاع غدا لكسر الحصار الإسرائيلي، في ظل التهديدات الإسرائيلية بعرقلتها.

وشارك ممثلون عن المؤسسات الحقوقية في وقفة تضامنية في ميناء الصيادين غرب مدينة غزة، أعلنوا خلالها عن مساندتهم لسفن كسر الحصار النسائية "أمل 2 وزيتونة" التي تقرر إبحارها صوب قطاع غزة غداً، بعد وصولها إلى أحد الموانئ الإيطالية.

وقالت أميرة شعث المتحدثة باسم مؤسسة الإنسان في كلمة لها خلال الوقفة التضامنية، إن المجتمع الدولي مطالب بتوفير الحماية اللازمة للسفن النسائية التي تحمل "رسالة إنسانية"، هدفها كسر حصار غزة. وأثنت على المشاركات، مشيرة إلى أن المؤسسات الحقوقية تريد إرسال تقرير شامل لمؤسسات دولية، يشرح الاعتداءات على المتضامنين في الأوقات السابقة. وجددت التأكيد على أن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة مخالف لكل الأعراف الدولية، ودعت لفتح المجال أمام وصول كل المساعدات لسكان غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/9/27

35. إطلاق نار شرق خان يونس واستهداف مراكب الصيادين في رفح

كتب محمد الجمل: كثفت قوات الاحتلال من اعتداءاتها المتواصلة تجاه مناطق متفرقة شرق محافظة خان يونس، خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، إذ تعرضت بلدات خزاعة وعيسان الجديدة الزراعيتين، الواقعتين بمحاذاة خط التحديد، لعمليات إطلاق نار إسرائيلية متفرقة، انطلاقاً من دبابات ونقاط مراقبة عسكرية إسرائيلية، كانت منتشرة على طول الخط المذكور.

وأفادت مصادر متعددة بقيام الدبابات الإسرائيلية المتمركزة في محيط معبر "كيسوفيم"، جنوب شرقي المحافظة، والتي تتولى حماية وتأمين الحفارات المنتشرة في المنطقة، بإطلاق النار مستهدفة مناطق زراعية خالية تقع بمحاذاة المعبر المذكور. كما تعرضت مناطق زراعية قريبة من معبر "صوفاه"، خاصة في بلدة "الفخاري" لإطلاق نار إسرائيلي مماثل، ما تسبب في تضرر مباني وغرف زراعية، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين. وخلفت المزارع والأراضي الواقعة بمحاذاة الخط المذكور من المزارعين ورعاة الأغنام، بسبب استمرار عمليات إطلاق النار الإسرائيلية.

وكانت زوارق حربية إسرائيلية متوقفة في مياه البحر قبالة سواحل محافظة رفح، أطلقت النار بشكل متقطع تجاه مراكب صيد فلسطينية، كانت تقوم بأعمال صيد اعتيادية قبالة المناطق الجنوبية من ساحل المحافظة، خلال الساعات الأولى من فجر أمس.

الأيام، رام الله، 2016/9/27

36. مركز حقوقي: الاحتلال يبتز مرضى القطاع ويستغل حاجتهم للعلاج

غزة: اتهم المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم الاثنين 2016/9/26، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بابتزاز مرضى قطاع غزة واستغلال حاجتهم للعلاج. واستنكر المركز بشدة، في بيان له، منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي المواطنة نادية البكري (52 عاماً)، وهي مريضة بالسرطان، من السفر عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع إلى مستشفى "تل هاشومير".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/26

37. موظفون بالأونروا يتعرضون لـ"العقاب" بسبب آرائهم السياسية

غزة - خالد أبو عامر: اشتكى العديد من موظفي وكالة الأونروا من سياسات إدارة الوكالة التي تنتهجها بحقهم، والتلويح بفصلهم، إذا ثبت ضلوعهم في أي نشاط سياسي أو نقابي، بما في ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب ما ذكره موظفون بالوكالة التقتهم "عربي 21". فقد أكد أحد مدرسي الرياضيات في الأونروا في شرق خانيونس؛ عن تلقيه إنذاراً تحذيرياً بفصله من وظيفته؛ إذا استمر في كتابة منشورات تحرض على مقاومة الاحتلال ودعم المقاومة على موقع فيس بوك. وذكر المدرس الذي طلب عدم الكشف عن هويته؛ أن زملاء له في المدرسة تم فصلهم بعد أن ثبتت مشاركتهم في مسيرة لدعم المقاومة نظمها حركة حماس قبل أسبوعين في المدينة، ومن ضمن المفصولين الأستاذ صالح حمدان الذي عبّر عن أسفه من قراراً فصله التعسفي، موضحاً أن "مشاركته كانت رسالة وطنية ولا تحمل أي أهداف أو أجندات أخرى". وأضاف حمدان لـ"عربي 21": "لا يجب السكوت على ما جرى لي، لأنه إذا استمر هذا الصمت فستقطع الوكالة أرزاق الكثير من الزملاء على خلفية توجيههم السياسي".

ولم تكن هذه التحذيرات هي الأولى التي تطلقها الوكالة لموظفيها في هذا العام، فقد رصد مركز الميزان لحقوق الإنسان، ومقره مدينة غزة، في تقريره الأخير الصادر في نيسان/ أبريل الماضي، عن تسجيل 287 حالة انتهاك وظيفي قامت بها إدارة الوكالة في السنوات الثلاث الماضية في الأراضي الفلسطينية، ومن ضمنها التلويح بفصل الموظف على خلفية آرائه السياسية، والفصل الفعلي، وتخفيض درجة الوصف الوظيفي، وهذا مخالف لقوانين العمل التي تنظمها المواثيق والأعراف الدولية، بحسب التقرير.

موقع "عربي 21"، 2016/9/26

38. فلسطينيو بريطانيا يأملون أن يكون انتخاب كوربين زعيماً "للعمل" داعماً لقضيتهم

لندن: أعرب "المنتدى الفلسطيني في بريطانيا" عن أمله أن تكون إعادة انتخاب جيرمي كوربين زعيماً لحزب العمل في بريطانيا، بنسبة قاربت 62%، "بداية لاستقرار الأمور داخل هذا الحزب من أجل أن يتفرغ لتحقيق ما يصبو إليه الجمهور البريطاني". وأكد "المنتدى الفلسطيني في بريطانيا" في بيان له يوم الاثنين 2016/9/26، أنه يأمل، أن "يكون انتخاب كوربين تعزيزاً لقوة التيار المدافع عن حقوق الأقليات في المجتمع البريطاني، وأن يكون تعزيزاً لفرص تغيير السياسة البريطانية تجاه القضايا العادلة في العالم، وخصوصاً القضية الفلسطينية"، وفق البيان.

وكالة قدس برس، 2016/9/26

39. "قطار المستوطنات" .. المقاومة بالسينما

القدس - هبة أصلان: "قطار المستوطنات" عنوان واحد من 12 فيلماً فلسطينياً شاركت في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط في دورته 32، لتشكل مجمعة "قوة ناعمة" ووسيلة جديدة لمقاومة الاحتلال.

وافتحت فعاليات مهرجان الإسكندرية -الذي حمل شعار "القدس في السينما العربية" الأربعة الماضي، وتستمر حتى الغد، وخلالها تمّ اعتماد مبادرة المهرجان "2017 عام القدس سينمائياً"، وتثبيت ذلك في "إعلان الإسكندرية" المقرر تمريره للعلن في حفل اختتام المهرجان.

ويمثل الفيلم الوثائقي شهادة حية للعالم على عدم قانونية المستعمرات في الأراضي الفلسطينية، فعنوان الفيلم يرمز إلى القطار الخفيف الذي أسست له بلدية الاحتلال في المدينة بهدف سياسي بامتياز، وبسط السيطرة الاستيطانية على القدس كوسيلة لربط المستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/26

40. كتاب "اليهود العرب.. قراءة ما بعد كولونيالية في القومية والديانة والإثنية"

عرض محمود الفطافطة: يعالج كتاب "اليهود العرب.. قراءة ما بعد كولونيالية في القومية والديانة والإثنية" قضية لم تأخذ حقها من البحث والنقاش، وهي وضع اليهود العرب ضمن السياق الأعم للشرق الأوسط من خلال توظيف إطار ما بعد كولونيالي، وهذا ما دفع ببعض النقاد لوصف هذا الكتاب بأنه "طليعي" فيما يختص بدراسة جوهر كينونة اليهود الذين يسمون وفق القاموس الصهيوني بـ(الشرقيين)، ويعتبرهم الكاتب يهوداً عرباً. ويكشف الكتاب، عبر المراسلات والوثائق، أن الصهاينة العلمانيين سعوا لتعزيز البعد الديني بين اليهود العرب من أجل "تطهيرهم" من عروبتهم، ما أسس

لنتائج عكسية في فترة الدولة، إذ أدت المحاولات الرامية إلى بناء هوية إسرائيلية لليهود العرب من خلال قمع هويتهم العربية، إلى التمسك أكثر فأكثر بهذه الهوية، وإلى تحديد مسألة التمييز الطائفي في "إسرائيل" التي تحيل بدورها إلى بذور التناقض في الصهيونية فكراً وممارسة. ويعدّ الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية؛ لما يمثله من خوض في السيرة الذاتية لليهود العرب وجوانب حاولت الحركة الصهيونية طمسها فيما يتصل بالشق العربي لليهود. وقدم شهرباني نقاشاً لمفهوم اليهود العرب، وما يعتريه من التباسات، وما يحمله من تناقضات، واضعاً إياه في سياقه التاريخي ابتداءً من الحقبة العثمانية، مروراً بأحداث البراق والخليل ويافا وأواخر العشرينيات، وصولاً إلى ما بعد قيام "إسرائيل". يتكون الكتاب من تقديم، ومقدمة، وخمسة فصول، وخاتمة. يتناول التقديم الذي كتبه الباحث في مركز "مدار" أنطوان شلحت قراءة تحليلية ونقدية للنص، إذ يشير إلى أن المؤلف لجأ إلى الفكر ما بعد الحداثي لكي يقوض الرواية التاريخية الصهيونية الرسمية من خلال قصة اليهود العرب، ولكي يرفض "الحقيقة" التاريخية المزعومة المتمثلة بـ "الأمة اليهودية". ويؤكد أن الكتاب يشتمل على مضامين نقدية للمشروع الصهيوني مهمة، وتعبّر عن تيار يستحق التشجيع الأمر الذي لا يعني عدم وجود انتقادات وتساؤلات حول مضامين أطروحات هذا التيار.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/26

41. الأردن يوقع اتفاقية لاستيراد الغاز الإسرائيلي بقيمة 10 مليارات دولار

حلمي موسى: أبرمت إسرائيل والأردن أمس، اتفاقاً لتوريد الغاز الطبيعي من حقل لفيتان في البحر المتوسط إلى شركة الكهرباء الأردنية. ويعتبر هذا الاتفاق الأكبر في العلاقات بين الدولتين، وتبلغ قيمته حوالي 10 مليارات دولار على مدى الـ 15 عاماً المقبلة. ومعروف أن الأردن وقع قبل عامين مذكرة تفاهم بشأن استيراد 45 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، مهدت لعقد هذه الصفقة التي تتضمن مد أنبوب غاز من الخط القطري الإسرائيلي إلى شرقي الأردن. وأعلن المدير العام لشركة "ديلك للتقيب وأنفير"، يوسي آفو، أن "توقيع اتفاقية التصدير من حقل لفيتان إلى شركة الكهرباء الأردنية، يشكل يوماً تاريخياً ويرسخ حقل لفيتان كمركز هام في خريطة الطاقة الإقليمية. إن إمداد الأردن بالغاز الطبيعي سيسمح لجيراننا في الأردن، كما للمواطنين في إسرائيل، بالتمتع بطاقة ناجعة، نقية ورخيصة، سوف تسهم في ازدهار الاقتصاد في إسرائيل والأردن وتساعد في توثيق العلاقات والتعاون. إن شراكة لفيتان ستواصل التقدم بجهد لإبرام اتفاقيات توريد غاز أخرى خصوصاً لمصر، تركيا والسلطة الفلسطينية".

وأعلن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، أن "توقيع الاتفاق مع الأردن يشكل إنجازاً قومياً فائق الأهمية. إنه معلم طريق هام لتعزيز العلاقات والتعاون الاستراتيجي بين إسرائيل والأردن والمنطقة بأسرها. وبارك المدير الإقليمي لشركة "نوبل إنرجي"، إسرائيل بيني زומר، الاتفاق مع الأردن، وقال إن شركته "ستواصل تطوير مشروع لفيتان. وهذا حدث تاريخي بسبب دوره الهائل في تطوير صناعة الغاز والنفط في إسرائيل. إن أثر ذلك إيجابي على الاقتصاد، البيئة وأمن الطاقة في إسرائيل، والأهم تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة. نوبل إنرجي فخورة بأن تكون شريكة لدولة إسرائيل ومواطنيها في تطوير صناعة الغاز والنفط، وهي تتوقع توسيع هذه المسارات عن طريق توسيع السوق المحلي وأيضاً التصدير للدول المجاورة".
السفير، بيروت، 2016/9/27

42. عمان: "الحملة الوطنية" تدين صفقة استيراد الغاز من "إسرائيل"

عمان: اعتبرت "الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع العدو الصهيوني" (غاز العدو احتلال) أن الإعلان أمس عن توقيع صفقة استيراد الغاز من إسرائيل، من قبل شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، المملوكة بالكامل من الحكومة، بقيمة 10 مليارات دولار أمريكي، "مخالفة للدستور الأردني". وقالت إن قيمة الصفقة "ستذهب بأغلبيتها لدعم الإرهاب الصهيوني وجيشه واقتصاده ومستوطناته". وقالت في بيان أمس إن "الأردن ليس بحاجة غاز العدو، فالأردن الآن بات يصدر الغاز إلى العراق ومصر وأريحا، بحسب التصريحات الحكومية، من الفائض المتحقق من ميناء الغاز المسال، إضافة إلى العدد الكبير من المشاريع العاملة فيما يتعلق بتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، والرياح، وتطوير حقول الغاز المحلية، ومشاريع الصخر الزيتي، والعرض الذي قدمته الجزائر لتوريد الغاز للأردن بأسعار تفضيلية، وغيرها من البدائل الكثيرة المتاحة". وتعهدت الحملة بأنها "ستمضي قدماً بمواجهة هذه الصفقة (...)". واعتبر رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية مناف مجلي أن الصفقة غير قانونية ومخالفة للدستور. وبين أن أي اتفاقية دولية يجب أن تحصل على موافقة مجلس النواب، وهي اتفاقية "رفضها المجلس السابق".

الغد، عمان، 2016/9/27

43. وصول قافلة مساعدات أردنية إلى قطاع غزة

غزة - بترا: وصلت إلى قطاع غزة يوم الاثنين عبر معبر بيت حانون شمال القطاع قافلة مساعدات مقدمة من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للمساهمة في التخفيف من معاناة الأهل في قطاع غزة.

الغد، عمان، 2016/9/27

44. المحكمة العسكرية اللبنانية تحكم بالسجن المؤبد بحق طنوس الجلاد لتعامله مع "إسرائيل"

بيروت - (د ب أ): أصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية اليوم الاثنين حكماً غيابياً بالسجن المؤبد بحق طنوس إبراهيم الجلاد بتهمة التعامل مع إسرائيل. وذكر مصدر رسمي لبناني مساء الاثنين أن المحكمة العسكرية أصدرت "حكماً غيابياً بالحبس المؤبد لطنوس إبراهيم الجلاد وإدانته بالتعامل مع العدو الإسرائيلي ودس الدسائس لمصلحته ومعاونته لتجنيد عملاء له". وقضى الحكم أيضاً، وفقاً للمصدر، بسجن كل من "رامز نجيب السيد خمس سنوات، وسلام إبراهيم شكر سنتين وتجريدهما من الحقوق المدنية لتواصلهما مع العميل الجلاد، وسجن هاني غطاس مطر سنة مع وقف التنفيذ".

رأي اليوم، لندن، 2016/9/26

45. حزب الله يحمل "إسرائيل" مسؤولية "قتل" الأسير الفلسطيني ياسر حمدونة

بيروت - (د ب أ) - حمل حزب الله، في بيان اليوم الاثنين، إسرائيل مسؤولية "قتل" الأسير الفلسطيني ياسر حمدونة، الذي توفي أمس في أحد السجون الإسرائيلية، "من خلال ممارسة سياسة الإهمال الطبي بحقه". وقال الحزب في بيانه "يعبر حزب الله عن بالغ الحزن لوفاة الأسير الفلسطيني المظلوم ياسر حمدونة في سجون الاحتلال، ويحمل العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن جريمة قتله من خلال ممارسة سياسة الإهمال الطبي بحقه، وبحق آلاف الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في المعتقلات الصهيونية". واعتبر حزب الله في بيانه أن "صمت المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان في المنطقة والعالم عن هذه السياسة الصهيونية الحاقدة هو الذي يعطي العدو الجرأة للاستمرار في ممارسة التعسف الطبي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ولا سيما المعتقلين منهم، فضلاً عن حصاره الشامل لأبناء هذا الشعب في الضفة الغربية وغزة ومختلف المناطق الأخرى". وتابع البيان "ينقدم حزب الله بأحر التعازي لأهل الشهيد المظلوم ومحبيه، ويدعو إلى رفع الصوت عالياً في مواجهة الإرهاب الصهيوني المتعدد الأوجه والأشكال والذي لا يسلم من شره الحجر والبشر".

رأي اليوم، لندن، 2016/9/26

46. توصية بتبني استراتيجية عمل لتنشيط السياحة الإسلامية إلى القدس

رام الله - "الأيام": أوصت ندوة نظمها مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين في رام الله، أمس، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار ووزارة شؤون القدس، حول "النهوض بالسياحة

الدينية إلى فلسطين وبشكل خاص لمدينة القدس" إلى ضرورة تفعيل التعاون ما بين الجهات الرسمية الفلسطينية ممثلة بوزارة الخارجية والسياحة والآثار مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لفتح طريق سياحي إسلامي يضمن رفع أعداد السياح المسلمين القادمين إلى مدينة القدس، لما لذلك من أهمية في حماية المقدسات وبشكل خاص المسجد الأقصى المبارك ودعم القدس وتجارها ومؤسساتها ومقدساتها وحمايتها من التهويد. وشملت التوصيات الترويج لقطاع السياحة إلى فلسطين والقدس بشكل خاص على المستوى الإسلامي من خلال المطبوعات والمواد الترويجية والمعارض، وعقد مؤتمر لمكاتب السياحة في العالم الإسلامي.

وأوصت الورشة بضرورة نشر الفتاوى الشرعية الصادرة عن مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي العام 2015 وعن دائرة الإفتاء الفلسطينية، وعن اجتماع علماء المسلمين الذي عقد في الأردن تحت عنوان "الطريق إلى القدس" والذي أشار إلى المحاذير المرتبطة بزيارة القدس ومقدساتها. وأوصى المتحدثون بضرورة وضع استراتيجية قابلة للتطبيق لتشجيع السياحة من البلدان الإسلامية إلى القدس.

وقالت وزيرة السياحة والآثار رولا معايعة، إن أعداد زوار القدس وفلسطين من المسلمين بدأت بالتزايد خلال السنوات القليلة الماضية، مؤكدة أن وزارة السياحة تعمل على زيادة هذا العدد خلال السنوات القادمة. وقالت "خلال العقدين الماضيين انصب تركيزنا على السياحة الدينية المسيحية، وشكلت نسبة المسيحيين من زوار الأراضي المقدسة 90-92%، لكن خلال السنوات القليلة الماضية بدأنا العمل على تشجيع السياحة الدينية الإسلامية، لأهمية تطوير هذا النوع من السياحة".

وفي هذا السياق، أشارت معايعة إلى اتفاقية وقعت مع تركيا قبل سنتين لجلب 100 ألف سائح تركي سنوياً، "لكن إحصائيات الأتراك تقول إن نحو 130 ألف سائح تركي زاروا فلسطين في العام 2015". من جهته، قال قاضي القضاة الشرعي الدكتور محمود الهباش، إن فتوى تحريم زيارة القدس، والتي صدرت عن بعض المراجع الدينية خلال السنوات القليلة الماضية "باتت وراءنا، بعد أن حسمت فتوى مجمع الفقه الإسلامي، الصادرة في شهر آذار من العام 2015، هذا الجدل، حين أفتت بجواز زيارة القدس حتى تحت الاحتلال".

الأيام، رام الله، 2016/9/27

47. وزير الخارجية الكويتي ينفي وجود أي تعاون استخباراتي مع "إسرائيل"

د.ب.أ: نفى الشيخ صباح خالد الحمد، النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أمس، ما يتردد عن تعاون استخباراتي بين الكويت والحكومة "الإسرائيلية". ونقلت وكالة الأنباء الكويتية

"كونا"، عن الشيخ صباح قوله، رداً على سؤال لأحد نواب البرلمان، إن "الحديث الذي أشارت له صحيفة "إسرائيلية" حول تعاون استخباراتي بين الكويت والحكومة "الإسرائيلية" عار عن الصحة، ولا يستند إلى أساس، فلم يحصل ولن يحصل هذا التعاون على الإطلاق".

وأكد التزام بلاده بالموقف الذي تنتهجه الدول العربية في تعاملها مع "إسرائيل" في المحافل الدولية متمثلاً في أن يكون وجود وفودها عندما يتحدث مسؤول "إسرائيلي" "ليس بالمستويات العليا".

الخليج، الشارقة، 2016/9/27

48. استطلاع: 78% من الأتراك يرون أن جهود المسلمين ليست كافية لتحرير القدس

إسطنبول - إمرة غوناوي: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته مجلة "كيليت تاش" التركية، أن 78% من المشاركين يعتبرون الجهود التي يبذلها المسلمون خارج فلسطين، غير كافية لتحرير القدس. وأوضح الاستطلاع، الذي أُجري في 65 ولاية تركية مختلفة، بمشاركة 5 آلاف 769 شخصاً، أن 57 بالمئة من المشاركين أكدوا أن الرأي العام العالمي يتجاهل المجازر والاحتلال الحاصل في فلسطين، وأن السياسة العالمية المتبعة تجاه المشاكل، التي يعاني منها هذا البلد، تتسم بازدواجية المعايير. واعتبر 87 بالمئة من المشاركين اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين كدولة، تطوراً إيجابياً، فيما رأى 38 بالمئة أن المنظمات المدنية في تركيا تعمل على إيصال ما يحدث في فلسطين إلى الرأي العام العالمي، غير أن هذه المنظمات لا تنسق فيما بينها.

ولفت المشاركون إلى أن العامل الديني والثقافي يعدّ من أهم الأسباب الكامنة وراء المشاكل الحاصلة في فلسطين، ليأتي بعده عامل المصالح الدولية، ومن ثمّ عامل الاقتصاد.

ورداً على سؤال حول مساحة الأراضي الفلسطينية الخاضعة للاحتلال، أجاب 37 بالمئة من المشاركين بأن 80 إلى 90% من الأراضي الفلسطينية تخضع للاحتلال الإسرائيلي، فيما رأى 33% منهم بأن مساحة الأراضي الفلسطينية المحتلة تعادل من 60 إلى 80% من إجمالي المساحة العامة. وقال 19 بالمئة من المشاركين إن المساحة المذكورة تعادل 90 بالمئة من الأراضي الفلسطينية، وقدّر 11 بالمئة مساحة الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ 50 إلى 60 بالمئة من إجمالي المساحة العامة.

وفيما يخص الشخصيات السياسية البارزة في فلسطين، أظهرت نتائج الاستطلاع أن أول اسم يتبادر إلى الأذهان عند ذكر فلسطين، هو اسم الرئيس الراحل "ياسر عرفات"، لدى 33% من المشاركين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/26

49. رايتس ووتش: "الفيفا" ترعى مباريات على أراضي الضفة المسروقة

أحمد دراوشة: اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، اليوم الإثنين، الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) برعاية مباريات تجري في مستعمرات إسرائيلية على أرض "مسروقة" في الضفة الغربية المحتلة، داعية إلى إجبار نوادي كرة القدم الإسرائيلية في المستعمرات إلى الانتقال إلى مكان آخر.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان، التي تتخذ من نيويورك مقراً، في تقرير، إن ستة نواد في الدوري الإسرائيلي تلعب في مستعمرات في الضفة الغربية المحتلة غير الشرعية بموجب القانون الدولي. وبحسب التقرير، فإن الفيفا، عبر السماح بإجراء مباريات على هذه الأراضي، تتخبط في نشاط تجاري يدعم المستعمرات الإسرائيلية.

وقالت مديرة مكتب إسرائيل وفلسطين في المنظمة، ساري بشي، في بيان "تشوّه الفيفا لعبة كرة القدم الجميلة بإقامة مبارياتها على أرض مسروقة". وأكدت بشي لوكالة فرانس برس أن "بعض هذه المباريات تقام على أرض يملكها فلسطينيون من غير المسموح لهم دخول المنطقة، بينما تقام مباريات أخرى على أرض تابعة لقرى فلسطينية صادرها الجيش الإسرائيلي ومخصصة حصرياً لاستخدام المدنيين الإسرائيليين". وبحسب بشي، على أندية كرة القدم، من أجل الامتثال للقانون الدولي، "نقل مبارياتها إلى داخل إسرائيل".

ودعت هيومان رايتس ووتش الفيفا إلى مطالبة الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم "بنقل جميع الألعاب والأنشطة التي ترعاها الفيفا إلى داخل إسرائيل".

عرب 48، 2016/9/26

50. موقع "فيس بوك" يعتذر عن إغلاقه موقعين فلسطينيين

رام الله - أ ف ب: قدم موقع فيس بوك اعتذاراته بعد إغلاقه عدة صفحات متصلة بموقعين إخباريين فلسطينيين، لكن ذلك لم يبدد مخاوف الناشطين والصحافيين الفلسطينيين من التعرض للحجب بإيعاز إسرائيلي. وأقر عملاق شبكات التواصل بالخطأ بعد أن حجب لمدة، صفحات عدد من مدراء شبكة قدس الإخبارية (5.2 مليون متابع) ووكالة شهاب للأخبار (6.35 مليون متابع).

وقال موقع فيس بوك في بيان إن "الصفحات ألغيت خطأ" مضيفاً إنه أعاد فتحها سريعاً، لافتاً إلى أن "فريقنا يدير ملايين الشكاوى أسبوعياً لذلك نخطئ أحياناً. إننا آسفون حقاً لهذا الخطأ". ورفضت شركة فيس بوك التي تتخذ مقراً في الولايات المتحدة تقديم مزيد من التفاصيل عند الاتصال بها.

واعتبر الفلسطينيون وداعموهم إغلاق هذه الصفحات نتيجة مباشرة لاجتماع جرى مؤخراً بين إدارة فيس بوك ومسؤولين إسرائيليين يتهمون تكراراً الفلسطينيين بالتحريض على الكراهية والعنف عبر وسائل التواصل.

الأيام، رام الله، 2016/9/27

51. شخصيات يهودية أمريكية بارزة تدعو لمقاطعة المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة

واشنطن - سعيد عريقات: علمت القدس الاثنين أن مجموعة نخبوية بارزة من المثقفين والروائيين والسينمائيين اليهود الأمريكيين الحاصلين على جوائز الأدب والكتابة والثقافة، دعت في رسالة لها موجهة إلى محرري مجلة "مراجعة نيويورك للكتب" المرموقة والتي تصدر مرة كل 15 يوماً وتعتبر المؤسسة الأولى في تقييم الكتب التي تنشر في الولايات المتحدة، دعت إلى مقاطعة كل ما يصدر من المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة، وأن هذه الرسالة ستنتشر في عدد المجلة الصادر يوم 2016/10/13 المقبل.

ويقول الذين وقعوا على الرسالة "نحن الموقعين أدناه، والذين يعارضون المقاطعة الاقتصادية والسياسية والثقافية لإسرائيل نفسها وفق حدود 4 حزيران 1967 (وما يسمى بالخط الأخضر)، إذ نعتقد أن هذا هو خط الهدنة لعام 1967 هو الذي يحدد الحدود الرسمية لإسرائيل، وينبغي أن تكون نقطة الانطلاق للمفاوضات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على الحدود المستقبلية بين الدولتين". وتنتهي الرسالة بالقول "يحدونا الأمل بأن تؤدي هذه المقاطعة المستهدفة وتتحصر في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة إلى تغييرات في السياسة الأمريكية، وإلى تشجيع جميع الأطراف للتفاوض على حل الدولتين لهذا الصراع الذي طال أمده".

القدس، القدس، 2016/9/26

52. بلغاريا: إرجاء محاكمة متهمي هجوم "بورغاس" إلى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل

أ ف ب: أرجأت النيابة العامة في بلغاريا محاكمة كندي وأسترالي، من أصول لبنانية، متهمين بالتورط في هجوم على إسرائيليين في العام 2012، إلى العاشر من تشرين الثاني المقبل، بعدما كانت مقررة أمس.

وأخذ قرار الإرجاء لأنه لم يتم إبلاغ أطراف الادعاء المدني الإسرائيلي بتنظيمها بشكل صحيح. وكان انفجار قنبلة يدوية الصنع في 18 تموز 2012 استهدف حافلة لسياح إسرائيليين في مطار بورغاس (شرق بلغاريا) وأسفر عن مقتل خمسة إسرائيليين وسائق الحافلة والمهاجم الرئيسي محمد

حسن الحسيني، وهو فرنسي لبناني في الثالثة والعشرين من العمر، كما جرح 38 شخصاً في الهجوم.

والمتهمان هما الأسترالي ميلاد فرح المعروف باسم حسين حسين (32 عاماً) والكندي حسن الحاج حسن (25 عاماً) ولم يتم توقيفهما بعد. وذكرت السلطات البلغارية أنهما مرتبطان بالجناح العسكري لـ "حزب الله"، وسيحاكمان غيابياً.

السفير، بيروت، 2016/9/27

53. "الأونروا": التعليم الشامل نهجنا بغض النظر عن الإعاقة

غزة: أكدت وكالة (الأونروا) أن التعليم الشامل هو نهجها لضمان أن جميع الأطفال اللاجئين الفلسطينيين بغض النظر عن جنسهم أو قدرتهم أو إعاقتهم أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي، أو احتياجاتهم الصحية والنفسية الاجتماعية، لديهم فرص متساوية في التعلم وتلقي الدعم لتطوير إمكانياتهم. وحسب التقرير، فقد طورت "الأونروا" سياسة واستراتيجية التعليم الشامل من أجل تأسيس التزام واسع على نطاق "الأونروا" ومفهوم موحد تجاه التعليم الشامل، وتلخص هذه السياسة الخطوط العامة للتعليم الشامل إيماناً بأن كل طفل لديه إمكانية التعلم، وهو نهجٌ مبنيٌّ على الحقوق ويلبي احتياجات جميع الأطفال مع التأكيد على أولئك الضعاف المعرضين للتمييز والاستثناء، كما يجسد النموذج الاجتماعي لذوي الإعاقة ويدرك احتياجات الأفراد وتقديم الدعم.

ووفق التقرير، فإنه في حالة أن الطلبة غير قادرين على الذهاب والالتحاق بالمدرسة نظراً للحاجة إلى دعم متخصص، تقوم "الأونروا" بتحويلهم إلى مراكز إعادة التأهيل المجتمعية.

وبين التقرير أن نهج التعليم الشامل في "الأونروا" يتماشى مع الأجندة العالمية 2030 - أجندة التنمية المستدامة، والهدف رقم أربعة من أهداف التنمية المستدامة "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"، وأنها تدرك أن التعليم أساسي من أجل نجاح تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/26

54. وحدة "فتح"... لماذا وكيف؟

هاني المصري

ستعقد حركة فتح في الأيام القادمة سلسلة من الاجتماعات للجنة المركزية، وللمجلسين الثوري والاستشاري، ولأمناء سر الأقاليم؛ للبحث في الأوضاع الراهنة بعد ما عُرف بخطة "اللجنة الرباعية

العربية"، التي تضمنت الدعوة إلى وحدة "فتح" من خلال إعادة المفاوضين، وعلى رأسهم محمد دحلان. وهذا ما رفضه الرئيس محمود عباس مدعوماً باللجنة المركزية. ومن المتوقع حصوله على الدعم من بقية الأطر الحركية.

وأشارت مصادر حركية فتحاوية في تصريحات علنية أن هناك نية لعقد مؤتمر "فتح" السابع، الذي تأخر عقده كثيراً، في موعد أقصاه قبل نهاية العام، بهدف ترتيب أوضاع الحركة، وإغلاق الباب نهائياً على التدخلات الخارجية، خصوصاً المتعلقة بعودة دحلان.

في المقابل، دعا دحلان إلى عقد لقاء وطني بعيداً عن الحوارات الثنائية. وأشارت معلومات متعددة إلى أن التحضير جارٍ لعقد هذا اللقاء في القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة، وسط أنباء متضاربة عن موافقة القاهرة من عدمها على استضافته.

أبحث في هذا الأمر لأن "فتح" ليست شأنًا خاصًا بأعضائها، فما تقرر وما لا تقرر لا يتعلق بها فقط، بل يرخي بآثاره الإيجابية أو السلبية على الوضع الفلسطيني برمته. ف"فتح" أول الرصاص وأول الحجارة والعمود الفقري لمنظمة التحرير التي قادت الثورة الفلسطينية لعشرات السنين دون منافس، إلى أن تأسست حركة حماس وأخذت تنافس "فتح" على القيادة والتمثيل بعد اغتيال ياسر عرفات، أبو الوطنية الفلسطينية المعاصرة، وتحديداً منذ الانتخابات التشريعية الثانية العام 2006، التي حصلت فيها "حماس" على عدد من المقاعد أكبر بكثير من "فتح"، بالرغم من حصول "فتح" على عدد أكبر من المصوتين على مستوى الدوائر الفردية.

كما قادت "فتح" السلطة منذ تأسيسها، ما يضع عليها المسؤولية الأساسية عما انتهت إليه الأمور لجهة تأييد سلطة الحكم الذاتي إلى إشعار آخر، بعد انتهاء الفترة الانتقالية المنصوص عليها "اتفاق أوسلو" في أيار 1999 ولا تزال مفتوحة حتى الآن.

قبل الحديث عن عقد المؤتمر السابع لحركة فتح، يجب التوقف للإجابة عن سؤال: لماذا عقد المؤتمر، ولماذا توحيد "فتح"؟

هل من أجل إعادة إنتاج الوضع القائم وتكرار الأخطاء، أم من أجل إعادة بعث الوطنية الفلسطينية التي جسدها حركة فتح، وضاعت في دهاليز "اتفاق أوسلو" والتزاماته المجففة والظالمة، وفي نفق المفاوضات المظلم التي تم التعامل معها كخيار وحيد وإلى الأبد، أو الخيار الرئيسي الذي يبقى الحنين إليه حتى بعد وصوله إلى طريق مسدود منذ زمن بعيد، أم من أجل استمرار الغرق في امتيازات "السلطة" التي بلا سلطة كما يقول دائماً صائب عريقات، والتي توظفها إسرائيل للتغطية على استمرار الاحتلال المريح، ولقطع الطريق على فتح واعتماد خيارات أخرى؟

لقد خسرت "فتح" كثيرًا عندما ذابت كليًا في السلطة و"نعيمها"، لدرجة لم نعد نعرف أين تبدأ "فتح" وأين تبدأ السلطة، ما أدى إلى فقدان "فتح" الكثير مما كان يميزها، وأصبحت الرتبة والراتب يطغيان على المناضل، وصاحب الإرادة الفاعلة والمبادرة والرؤية الواقعية. كما أصبحت السلطة بعد تضخم دورها، وتقرّم دور المنظمة إلى ما يشبه الشلل، تقود باسم "فتح"، وتستند إلى شرعيتها التاريخية والنضالية، ووزنها الجماهيري الراهن، دون أن تكون "فتح" هي القائدة الفعلية لها. فإذا كانت "فتح" ستعقد مؤتمرها من أجل تكريس مسار أوسلو الذي أوصلنا إلى الكارثة التي نعيشها، أو إلى الهبوط بالسقف الفلسطيني أكثر، استجابة لتدهور السقف العربي جراء ما يحدث في المنطقة العربية منذ سنوات؛ فلنا حاجة إليه.

"فتح" والشعب الفلسطيني بحاجة إلى مؤتمر "فتح" ومؤتمرات مماثلة لكل الفصائل والأحزاب، وعقد مؤتمرات وطنية وشعبية، تصل في النهاية إلى عقد المجلس الوطني بمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، لإقرار البرنامج السياسي الجديد، وانتخاب القيادة الوطنية الجامعة. وتهدف هذه العملية إلى مراجعة التجارب الماضية، واستخلاص الدروس والعبر، وتغلق الأبواب جميعها على الخيارات والاستراتيجيات التي اعتمدت سابقًا ولم تحقق الأهداف المتوخاة، وتجيب عن سؤال: لماذا لم ينتصر الشعب الفلسطيني بالرغم من النضالات المستمرة والتضحيات الغالية منذ أكثر من مائة عام؟

صحيح أن الشعب الفلسطيني لم ينتصر، ويعاني من الانقسام وفقدان الخيارات والبدائل لدى القيادة الفلسطينية الحالية والقوى الأساسية، لدرجة باتت تهدد هذه الحالة القضية والوطن والشعب بمخاطر بصورة لم يسبق لها مثيل، ولكن قضيته لا تزال حية بالرغم من تراجع حضورها في الأعوام السابقة، ولا يزال نصفه على أرض وطنه، ولا يزال بمختلف أطرافه وتجمعاته مصممًا على رفض الاستسلام، وعلى الكفاح من أجل إنجاز حقوقه وأهدافه مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

ومن يشكك في ذلك، عليه أن ينظر إلى بعث الهوية الوطنية كما يظهر النهوض الثقافي والفني في الأغنية، والشعر، والرواية، والرسم، والرواية، والفنون الشعبية، والمراكز البحثية، والإبداعات والإنجازات الفردية، والصمود الأسطوري في الأرض المحتلة، وإلى المقاومة الباسلة بكل أشكالها الشعبية السلمية والمسلحة، الفردية والجماعية، إضافة إلى المقاطعة بكل أشكالها لإسرائيل التي تقض مضاجعها، ومفتوحة على مستقبل واعد إذا اعتمدت كخط استراتيجي تُسخر له كل الإمكانيات الرسمية والشعبية، وليس التعامل معها بوصفها تكتيكيًا، أو من خلال التمييز بين مقاطعة إسرائيل ومقاطعة المستوطنات، وكأن إسرائيل ليست الدولة الاستعمارية العنصرية التي تحتل الأرض الفلسطينية وتجسد الاستيطان.

تأسيساً على ما سبق، الوحدة الفتاوية ضرورية وخطوة إلى الأمام إذا جاءت لاعتماد برنامج جديد قادر على توحيد "فتح" والشعب الفلسطيني، بصورة تستجيب لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، وقادرة على توظيف الفرص المتاحة.

ما عطل مؤتمر "فتح" حتى الآن، وما يعطل عقد المجلس الوطني بصيغته الحالية أو الجديدة، هو الحرص على تفصيل النتائج على مقاس أشخاص أو مصالح فردية بدلاً من الانفتاح على مختلف الآراء والتيارات، والحرص على التجديد والتغيير، وأن تتسع مروحتها لتستجيب لمصالح الشعب الفلسطيني بمختلف أطيافه وأفراده وتجمعاته. وعندما يتم الانشغال ببلورة الرؤية الوطنية الشاملة القادرة على فتح مسار جديد، وعلى كيفية التقدم على طريق تحقيق الأهداف الوطنية التي لم تحقق حتى الآن؛ عندها تُبعث "فتح" من جديد، أو من يتقدم لحمل راية الوطنية الفلسطينية في المرحلة الراهنة.

ففي ظل اعتماد القيادة الفلسطينية الحالية على سياسة البقاء والانتظار، والرهان على المتغيرات القادمة والمجهول الذي لن يأتي أبداً وحده ومن تلقاء نفسه، فسنسير من السيء إلى الأسوأ، فهناك دائماً ما هو أسوأ، ولم نصل إلى القاع كما يتبين من التدهور المستمر؛ لن يكون التغيير الحقيقي والبدل المطلوب التحرك في الاتجاه المعاكس، وكأن في مجرد الحركة بركة. لا أبداً، فليس هذا هو الذي يحتاجه شعبنا، وإنما هو بحاجة إلى التحرك للأمام مسلحاً بعدالة القضية وتفوقها الأخلاقي، وتصميم الشعب على تجسيدها، وعلى المكاسب والإنجازات المتبقية، وعلى قدرة الشعب الفلسطيني على صنع المستحيل.

فعلى الرغم من تفوق قوة إسرائيل وقدرتها وتحالفاتها الدولية، خصوصاً مع الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن هناك عناصر ضعف كبيرة داخلها ظهرت مؤخراً، رغم البيئة الخارجية الذهبية لإسرائيل، ويمكن أن تظهر بصورة أفضل إن تسلم الفلسطينيون بالرؤية الوطنية والواقعية والبرنامج المناسب، وأعادوا بناء مؤسساتهم في السلطة و"الدولة" والمنظمة بما يناسب الخبرات المستفادة والحقائق الماثلة والمتغيرات المحتملة.

الأيام، رام الله، 2016/9/27

55. المناهج الإسرائيلية والتحريض الممنهج (2-1)

د. زياد ثابت

عرضت فضائية "بي بي سي" قبل أيام مقابلة عن المناهج الفلسطينية الجديدة، التقت فيها أحد الإخوة من وزارة التربية والتعليم العالي في رام الله، وأوفر جنديمان المتحدث باسم رئيس وزراء

الحكومة الإسرائيلية، وقد جاءت هذه المقابلة في إطار حديث عن مهاجمة الكيان العبري للمناهج الفلسطينية الجديدة، وتقديمه شكوى إلى الأمم المتحدة، متهمًا المناهج الفلسطينية الجديدة بممارسة التحريض.

ومع كل ما يمكن أن يقال عن المناهج الإسرائيلية، ودورها التحريضي الذي يعزز كراهية الإسرائيلي للعرب والمسلمين، ويحث على قتلهم واقتلاعهم من فلسطين، ومع أن جندلمان لم يقدم دليلًا واحدًا على صحة ادعاءاته بما يخص المناهج الجديدة ودورها التحريضي؛ دفعنا إلى موقف المدافع عن مناهجنا المعتدلة، بدلًا من استغلال الموقف لفضح المناهج الإسرائيلية، وحشر جندلمان في الزاوية، بتقديم الشواهد والأدلة الحقيقية المستندة إلى الواقع الحقيقي، ونتائج الدراسات والأبحاث العديدة التي قام بها باحثون عرب ويهود، وكشفت بكل جلاء ووضوح سوء المناهج الإسرائيلية وعدوانيتها وعنصريتها.

فالكتابات الصهيونية تزرع بما يغذي فكر العنصرية والعدوانية، يقول موسى هس (وهو من مؤسسي الصهيونية): "نفوس البشر آتية من روح نجسة، أما نفوس اليهود فمصدرها روح الله المقدسة"، ويقول أيضًا: "الشعب اليهودي جدير بحياة الخلود، أما الشعوب الأخرى فهي أشبه بالحمير"، وإن العقيدة اليهودية المزورة مليئة بالنصوص التي تربي في اليهود مقولة: "شعب الله المختار"، الأمر الذي يدفعهم إلى العنصرية والعدوانية تجاه الأجناس الأخرى.

أما الفلسفة التي بنيت عليها المناهج الدراسية الإسرائيلية فإنها تتضمن أن التوراة والتلمود هما المصدران الأساسيان للتاريخ والجغرافيا والأدب القومي، والمحتوى الأساسي للتقاليد الروحانية والأخلاقية، وقد استغلت الصهيونية النصوص التوراتية وفسرتها بما يناسب طموحاتها، فملأت الكتب الدراسية بها، وصاغت التاريخ اليهودي صياغة جديدة، وبنّت فيه فكرة القومية اليهودية وأحقية اليهود في أرض فلسطين.

وقد حلل العديد من الباحثين الكتب الدراسية الإسرائيلية وكتب أدب الأطفال، لمعرفة صورة العربي والمسلم والفلسطيني في هذه الكتب، ومدى التحريض وحجم المغالطات اللذين تتضمنهما هذه الكتب، وقد أظهرت نتائج تحليل محتوى هذه الكتب تطرف المناهج الإسرائيلية، وتحريفها للتاريخ والحقائق. وقد تمثلت عنصرية هذه المناهج في مهاجمة الديانات السماوية غير اليهودية، وتعزيز الوعي الديني لدى الطلاب بملكية اليهود للأرض، وإظهار تأثر الإسلام باليهودية، والتشكيك في الوحي المنزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وتأكيد أن الإسلام سبب التأخر والرجعية.

أما من الناحية التاريخية فقد ركزت المناهج الإسرائيلية على إثبات "الحق اليهودي" في فلسطين، مقابل تغييب الوجود العربي والإسلامي فيها، وتصوير الفتوحات الإسلامية أنها احتلال، إلى جانب طمس الأسماء العربية للأماكن والآثار، واستبدالها بأسماء عبرية.

أما في المجال النفسي فقد تمثل ذلك في تعزيز كراهية العرب واحتقارهم، والتعبئة بمشاعر الحقد والعداء تجاههم، والتأليب عليهم، وتأكيد دونية العرب وعبوديتهم، وإظهارهم بمظهر الرافضين للتطور والحضارة مقابل تعزيز الفوقية والاستعلاء اليهودي، وإبراز تقدم اليهود على غيرهم مع بث الفكر التوسعي للكيان العبري.

وقد تعمدت المناهج الإسرائيلية تقديم الإنسان العربي على أنه مخلوق مشوه بصور منفردة ليكون في عيون النشء الجديد مثيلاً للكراهية والاحتقار والاشتمزاز، فنجد هذه المناهج تصف العرب بالتخلف والوحشية والهمجية، ما يدعم السلوك العدواني تجاه العرب، وتسهيل ارتكاب الجرائم ضدهم.

وفي شهادة لأحد خريجي المدارس الإسرائيلية الذي يدعى "منوح" يقول: "علمونا أن نكره العرب وأن نحترقهم، وعلمونا فوق ذلك كله أن نطردهم من أرضنا (يقصد فلسطين)".

وتقول الباحثة حاجيت غورزئيف: "إن معاني الديمقراطية تغيب عن برامج التعليم اليهودي، بسبب تأكيد تطبيق قاعدة: (نحن وهم الأغيار، وهم دائماً الأشرار)"، والتعليم اليهودي يغذي الأجيال بالعنف، وكراهية الآخر المتمثل في الفلسطينيين والعرب المحيطين بالكيان المحتل. ويربط التعليم اليهودي القتل للآخر بالنصوص الدينية والأمثلة التاريخية، وفتاوى الحاخامات حتى تحوّل القتل إلى عبادة، وفي دراسة للباحث أدير كوهين بعنوان: "وجه قبيح في المرأة" حلل محتوى مئات من كتب الأطفال في الكيان، فوجد أن أغلبها تتضمن إشارات سيئة إلى العرب وتحت على القتل.

أما دراسة دان ياهف بعنوان: "ما أروع هذه الحرب!" التي تناولت مئات النصوص الأدبية الإسرائيلية؛ فقد أظهرت نتائجها أن هذه النصوص تنمي روح العسكرة العنيفة في وعي الإسرائيلي، وتعزز لديه التعصب القومي.

ومن مظاهر عسكرة التعليم عقد رحلات طلابية إلى قواعد الجيش الإسرائيلي، وأخذ صور تذكارية مع الجنود، والاعتزاز بألوية الجيش وتقديم الهدايا للجنود، وقد رأينا كيف يكتب طلاب المدارس العبارات والرسائل والتوقيعات على قذائف المدفعية، التي استخدمها الجنود في حربهم على غزة ولبنان.

ومن ذلك أيضاً احتفال المدارس بعيد الاستقلال بتسليق الأطفال الدبابات، وتزيينها بأعلام وحدات الجيش الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2016/9/26

56. تسريبات المخابرات المصرية وضرورة المصالحة الفلسطينية

محمد عايش

بثت قناة "مكملين" الفضائية المصرية المعارضة مكالمات هاتفية مسربة من داخل جهاز المخابرات المصرية، لتسجل بذلك أول تسريب يخرج عن هذا الجهاز الذي لطالما ظل مقدساً في أذهان المصريين والعرب، على اعتبار أن كل واحد من جنرالاته هو "رأفت الهجان" المفترض، حيث كانت كل التسريبات السابقة تخرج من مكتب اللواء عباس كامل.

أما موضوع هذا التسريب فهو لأول مرة يتعلق بالملف الفلسطيني الذي لا يستطيع أي محلل أو مراقب أن يجد تفسيراً لكثير من المواقف المصرية تجاهه. أهم ما في التسريب الجديد أنه يكشف كيفية تعاظم النظام المصري مع الملف الفلسطيني والنظرة للسلطة الفلسطينية والفصائل، فمسؤول ملف فلسطين في جهاز المخابرات (وهو الأمر النهائي بخصوص معبر رفح والمصالحة وغير ذلك من الملفات) يعتقد أن الرئيس محمود عباس "غبي وما يجمعش وما عندوش بضاعة"، وأن القيادي في فتح والسلطة عزام الأحمد يمثل "فضيحة"، أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يعود تاريخها إلى ما قبل ميلاد الجنزال المتحدث فهم "شوية عيال".. وعلى هذا الأساس يتم التعامل مع الشعب الفلسطيني!

في التسريب المخابراتي الأول من نوعه فإن "سيادة اللواء" يكشف كيف كان يُمارس الضغوط على "الطريزة" لإجبار الفلسطينيين على شيء ما، ولسوء حظ المشاهد العربي والمتابع الفلسطيني فلم نتمكن من معرفة ماذا كان يريد "سيادة اللواء" بالضبط، ولماذا كان يُمارس الضغوط؟ وما الذي كان يريد من الفصائل أن توافق عليه، لا أحد يعلم، لكن المكالمات الهاتفية الحافلة بكل أنواع الشتائم بحق قيادات ورموز وفصائل الشعب الفلسطيني لم تتعرض لإسرائيل ولو بكلمة واحدة!

ليس مهماً من كان يتحدث مع من، وليس مهماً أيضاً ما هي الشتائم التي كانت تُقال، لكن المهم أن دولة "رأفت الهجان" وجيش "عبور خط بارليف" وورثة جمال عبد الناصر أصبحوا يتسلون بشتيمة السلطة والفصائل ورموزهما، وهكذا نستطيع أن نفهم كيف ولماذا تتعرقل المصالحة بين حركتي فتح وحماس، ونفهم كيف ولماذا يستمر الحصار على غزة، وما هي الظروف التي دفعت إسرائيل لأن تشن حرباً استمرت 52 يوماً على القطاع عام 2014، وهي تعلم بأن العرب كالموتى لا يتحركون.

التسريب الجديد الذي قذفت به قناة "مكملين" على رؤوسنا ليل الأحد الماضي يُعيد التذكير بأن الخطوة الأولى في طريق الخلاص الفلسطيني هي بالمصالحة الفورية والعاجلة بين حماس وفتح، بما يؤدي لإعادة توحيد الأرض والمزاج والسياسة بين الضفة والقطاع، وهي مصالحة يتوجب على

الفلسطينيين أن لا ينتظروا وسيطاً لها، لأنّ الوسيط يُمارس الضغوط على "الطريزة" وينظر إلى القوى الفلسطينية على أنها "شوية عيال". المصالحة الفلسطينية أصبحت ضرورة لا غنى عنها بعد أن أصبح كل من عباس وحماس في مركب واحد، وبعد أن بات كلاهما هدفاً للأنظمة العربية التي ظهرت كنتيجة لموجة الثورات المضادة، وأي خسائر سياسية (أو فقدان للمكاسب السابقة) ستجتم عن هذه المصالحة فإنها ستظل أهون بكثير من التكاليف التي سيدفعها الفلسطينيون في حال استمر الانقسام وبقي الوضع على حاله.

خلاصة القول، هو أن التسريب المخبراتي الأول من نوعه في المنطقة العربية يؤكد أنّ النظام الرسمي العربي بات يتعامل مع القضية الفلسطينية على أنها مادة للتندر والسخرية، وليس جاداً في مساعدة الشعب الفلسطيني، لا في مواجهته مع إسرائيل، ولا في خلافاته الداخلية، ولم يعد يكثر العرب - ولو بشلن - ببقاء نحو مليوني فلسطيني كرهائن في سجن كبير اسمه غزة، ومثل هذا المشهد البائس يجب أن يكون الرد الطبيعي عليه من الجانب الفلسطيني بالمصالحة الشاملة التي تطوي صفحة الماضي وتفتح عهداً جديداً بين الفلسطينيين وبين رثي الوطن الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2016/9/27

57. إسرائيل تغرق في وحل الاحتلال بدعم أمريكي

دمتري شومسكي

لا تميل القصص القومية في العادة إلى الاعتراف بالدور الذي تقوم بلعبه جهات خارجية في تحقيق حرية وسيادة الأمة.

تسري هذه الأمور على الدول القومية ذات الشعوب الصغيرة التي كانت محرومة من الاستقلال السياسي على مدى مئات السنين ولا يمكن وصف انبعاثها في العصر الحديث دون ذكر التدخل العميق للقوى العظمى.

صحيح أن الشارع المسمى على اسم الرئيس الأمريكي، وودرو ولسون، الذي ساهم بشكل حاسم في تأسيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الأولى، هو من الأوردة الرئيسة لبراغ.

واسم وزير الخارجية البريطاني، اللور آرثر جيمس بلفور، حيث إن الرسالة التي أرسلها إلى اللورد روتشيلد التي وضعت الأساس القانوني السياسي لقيام دولة إسرائيل، تعلق فوق منزل رئيس الحكومة في الدولة اليهودية.

ولكن من طبيعة الأشياء فان القومية تعطي الجهات الخارجية الإيجابية المكان الثاني على الأكثر في الرواية القومية، على شكل إعطاء مرجعية خارجية للسياسة القومية المستقلة التي يطبقها "الشعب" بقواه الذاتية فقط.

هذا هو ملخص القصة التي يحب روايتها في الآونة الأخيرة، الكثيرون من بين الأقلية الإسرائيلية الذين يعارضون الاحتلال والاستيطان، وحسب موقفهم الذي عبر عنه نتسان هوروفيتس في مقاله "دون أمريكا"، هآرتس، 9/20، فان استمرار الاحتلال يرتبط برغبة الشعب في إسرائيل، في الوقت الذي يشاهد فيه كل العالم بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص ما يحدث في حيننا الإسرائيلي الفلسطيني، ولا يمكننا الرهان على التدخل الغربي والأمريكي الخارجي من اجل تقسيم البلاد.

سيحدث هذا الأمر فقط عندما نقوم نحن الإسرائيليين بالاعتراف بأن السيطرة على شعب آخر هي أمر سيئ وضار من الناحية السياسية والأخلاقية لمستقبلنا، ونقرر وضع حد لمشروعنا الكولونيالي القومي المسيحاني المتطرف الذي تُعتبر إسرائيل هي فقط المسؤولة عنه.

ينشئ هذا الموقف صورة مشوهة للعلاقات بين الشعوب. لا أحد يختلف على أنه ليس جون من نبراسكا ولا تانيا من ألاسكا يقفان من وراء إقامة وازدهار مشروع الاستيطان.

ولكن مثلما أنه قبل 100 سنة لم يكن باستطاعة حركة قومية تابعة لأقلية صغيرة أن تتبعث دون التأييد السياسي لقوة عظمى، هكذا أيضا لا تستطيع دولة قومية صغيرة، هي قوة عظمى بالمفاهيم الإقليمية، أن تستمر في الإخلال بشكل علني ومنهجي بالقانون الدولي دون غطاء فعلي من منقذي العالم.

إن من يصف السلوك الغربي بشكل عام وسياسة الولايات المتحدة بشكل خاص في التغاضي عن الاحتلال يخطئ الحقيقة.

جهاز العقوبات الذي استخدم مثلا ضد روسيا وضد فلاديمير بوتين، التي هي على حق بسبب السياسة الهجومية وغير القانونية في أوكرانيا، هذا الجهاز لا يستخدم في حالة الاحتلال الإسرائيلي، ليس بسبب عدم مبالاة أمريكا، بل نتيجة تأييدها الفعلي لإسرائيل المحتلة والاستيطانية.

إضافة إلى ذلك، هي تستخدم الفيتو بشكل تلقائي ضد كل قرار يندد بالاستيطان في مجلس الأمن، حيث إن الحديث يدور عن تعبير واضح للفعالية السياسية الدبلوماسية.

نشطاء السلام، الذين يعتبرون الولايات المتحدة العنوان لتوجيه جهود النضال ضد الاحتلال والمستوطنات، لا يعتبرون بأنه دون تغيير عميق في الوعي الإسرائيلي لن يحدث أي تغيير في الوضع الكولونيالي الحالي، ولا يأملون ذلك، وبأنه بدل الرغبة القومية السيادية للإسرائيليين يأتي "ضغط أمريكي" أو "تدخل أمريكي".

بل على العكس، هم يطلبون من الولايات المتحدة وقف التدخل الخارجي لصالح الكولونيالية الإسرائيلية.

هذا التدخل الذي لم يتوقف أبداً يسبب الضرر الكبير لمستقبل إسرائيل القومي لأنه يشجع الإسرائيليين على الاستمرار في استهلاك المزيد والمزيد من سم السيطرة على شعب آخر، السيطرة التي تهدم الأسس القانونية والسياسية والأخلاقية لدولتهم.

وفي الوقت ذاته، فرضت هذه الخطوة على السياسة الأمريكية من جهات داخلية، ليس لها أية صلة بمستقبل دولة إسرائيل، كما كان بالإمكان رؤية ذلك للمرة الألف من رسالة 88 سناتوراً لبراك أوباما. تدعو هذه الرسالة الرئيس لفرض الفيتو على كل قرار أحادي الجانب في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني - أي، على سبيل المثال، بغض النظر عن مدى عدالة قيام الدولة الفلسطينية فان السناتورات يعملون بتشجيع ودعم من اللوبي المؤيد لإسرائيل "الايباك"، ويجب على الولايات المتحدة معارضة ذلك، أي أن الاعتبارات الانتخابية الأمريكية الداخلية، التي ليس لها صلة بالمصالح الإسرائيلية، هي التي تقدم للولايات المتحدة المبرر للحفاظ على الوضع الخارجي الذي يسمح لإسرائيل بالغرق أكثر فأكثر في الوحل الكولونيالي.

وإذا امتنعت الولايات المتحدة عن استخدام الفيتو على قرارات تتدد بإسرائيل كونها تحرم الفلسطينيين من حق تقرير مصيرهم القومي فان المفارقة هي أن إسرائيل ستحصل على السيادة الحقيقية أخيراً. فدون التنفّس الاصطناعي للشرعية السياسية والأخلاقية لإسرائيل المحتلة والمعتدية والقمعية من قبل القوة العظمى الأقوى في العالم، سيحتاج الإسرائيليون اليهود، لأول مرة في تاريخ دولتهم القومية، إلى مواجهة نتائج أفعالهم.

نأمل أنه بعد 2 تشرين الثاني من هذه السنة وفي مسافة الزمن المصيري بين انتخاب الرئيسة أو الرئيس الأمريكي الجديد وبين انتهاء ولاية الرئيس الحالي في 20 كانون الثاني 2017، فان كل المواطنين الإسرائيليين الذين يعارضون الاحتلال، وهم قلقون على مستقبل الدولة الأخلاقي بسبب استمرار استعباد الفلسطينيين القومي، أن يقوموا ويطالبوا الرئيس الأمريكي بـ "كفى للفيتو المهيّن. اسمح لنا بأن نصلح بأيدينا الإجحاف الذي نسبته يوماً لشعب آخر، كي نستطيع العودة إلى عائلة الشعوب".

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/9/27

58. سر المساعدات الأمريكية

يهودا بن مئير

تسبب التوقيع على اتفاق المساعدات الأمنية مع الولايات المتحدة بنقاش جماهيري على عدة صُعد. أحدها تحدث عن سؤال إذا كان يمكن تحقيق اتفاق أفضل. الحديث هو عن جدل أكاديمي قد يتم حسمه في الإطار التاريخي. وبمنظرة واعية وموضوعية يمكن أن نقول الآن فقط إن الاتفاق أقل جودة مما تحاول الحكومة تصويره، وأقل سوءا مما تحاول المعارضة وصفه.

لكن في إطار النقاش حول اتفاق المساعدات تمت إثارة نقاش - على صفحات هآرتس أيضا - حول سؤال أكثر عمقا وأكثر جوهرية وهو: لماذا الولايات المتحدة كانت وما تزال على استعداد لمنح إسرائيل على مدى عشرات السنين مساعدات بهذا الحجم؟ الحديث يدور عن مساعدات لا تُمنح لأي دولة أخرى. وفي اليسار هناك من زعموا أن المساعدات غير مبررة وغير ضرورية. أما في اليمين فيزعمون أن الولايات المتحدة لا تعمل لنا جميلا، فهي تحتاج إسرائيل بنفس القدر. هاتان النظرتان غريبتان ومقطوعتان عن الواقع.

إن السبب الذي يجعل دافع الضرائب الأمريكي مستعد لدفع مبالغ طائلة من اجل تعزيز أمن إسرائيل هو أنه بناء على موقف الجمهور الأمريكي فان إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط - أشبه بدولة أخت - وهي تتعرض منذ إقامتها لتهديد وجودي. هذا هو السر الحقيقي من وراء المساعدات الأمنية.

إن هذا موقف صحيح. فإسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط بالفعل. صحيح أنها ليست كاملة وفيها الكثير من النواقص - لكنها ديمقراطية. وإذا كان هناك من يشكون بذلك فليقوموا بالمقارنة بيننا وبين تركيا، التي هي عضو في الناتو وترغم أنها ديمقراطية. هل يخطر ببال أحد أن بنيامين نتنياهو أو أي رئيس حكومة آخر قد يقوم في الغد بإغلاق صحيفة "هآرتس" أو يقوم بإرسال الشرطة لاعتقال ألوف بن أو جدعون ليفي؟.

نتان شيرانسكي كتب بأن امتحان الديمقراطية هو ميدان المدينة - أي السؤال إذا كان كل إنسان يمكنه الوقوف في ميدان المدينة والهجوم على رؤساء السلطة كما يشاء. وسائل الإعلام هي ميدان المدينة الآن. وطالما أنني أستلم صحيفة "هآرتس" كل صباح وأستطيع مشاهدة برنامج "ظهر الأمة" في القناة 10، وطالما أن من يريد الحاق الضرر باستقلالية محكمة العدل العليا لا يمكنه فعل ذلك، فان إسرائيل هي ديمقراطية، وهي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

إن إسرائيل دولة مُهددة، وقد تكون الأكثر تعرضا للتهديد في العالم، ليس بسبب قدرة أعدائنا بل بسبب نواياهم. صحيح أنه لا يوجد في هذه الأثناء تهديد وجودي أو استراتيجي حقيقي على أمن

الدولة. ولكن طالما أن هناك دول ومنظمات وعشرات الملايين في منطقتنا لا يعترفون بشرعية دولة إسرائيل، فهي بحاجة إلى ردع كبير وقوة عسكرية، التي هي أيضا الضمانة للحفاظ على السلام. الولايات المتحدة لن تسمح بسقوط إسرائيل لأنها تعتبرها شبيهة لها، حيث فيها الحريات، سلطة القانون وتغوق المحاكم. في اليوم الذي ستكف فيه إسرائيل، لا سمح الله، عن كونها ديمقراطية، ستختفي المساعدات الأمريكية. لذلك من واجبنا جميعنا العمل على أن لا يأتي هذا اليوم أبدا.

هآرتس

الغد، عمان، 2016/9/27

59. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2016/9/27